وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر- الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مشروع لمذكرة لنيل شهادة ليسانس

تخصص:. علم النفس العيادي

الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط

من إعداد:

إكرام عادل

عبد العزيز العقون

شيماء قواسم

رمزي كحيحة

تحت إشراف:

د. أ. جاري البشير

السنة الجامعية:2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع

نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة ، شكر للأستاذ المشرف جاري البشير ، وشكر خاص للأستاذة حميدي شروق على النصائح والإرشادات العلمية الدقيقة التي كان لها أثر بالغ في نفوسنا التي مكنتنا من التغلب على الصعاب التي واجهناها في إنجاز مذكرتنا فلا نملك إلا أن نقول لها جزاكي الله خير .

كما أتقدم بخالص شكري وجزيل امتناني إلى الصديقة والأستاذة مروة جغيمة التي ساعدتنا في جانب الإحصاء

وفي الأخير أتقدم بالشكر لكل أساتذة علم النفس .

الإهـداء

فخر وشرف أعتز بهما فوق الواجب ، وأن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز إلى صاحبة السيرة العطرة والفكر المستنير ، لها الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (أمي الحبيبة).

إلى خالد الذكر وفاته المنية وكان خير مثال لرب الأسرة ، والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير السعادة لي (أبي الموقر ، طاب مناك الطويل ، ورحم الله جسدك الذي امتلأ طهرا وغاب عن الدنيا)

إلى إخوتي (ناصر ، عبد المجيد ، عبد الله) حفظهم الله ورعاهم ،إلى أخواتي الكريمات أسأل الله أن يوفقكم ويقر عيني بكن (سارة ، وداد ، ريان) يا من وقفتم معي لو كانت الأيام تهدى لا هديت دعمي وتشجيعي ، دون كلل أو ملل .

إلى الذي ظفرت بهم هدية من الأقدار إلى السند العظيم والجدار الثابت بعد الله ، الذي أستعين به عند الشدائد عمي العزيز وزوجته الغالية (محمد عادل ، الدكتورة ميهوبي نزيهة) .

إلى عمامي رفعة الرأس والشهامة (عيسى ، حشاني ، فتحي ، عبدالله ، صدام)

إلى خوالي وخالاتي حفظهم الله ورعاهم (باديس ، السعيد ، محمد) ، (حفصة ، زهيرة) .

إلى أزواج أخواتي الغالي حفظه الله ورعاه (أحمد عثمان ، حمزة)

إلى براعم البيت أولاد إخوتي وأخواتي (حواس ، ليليا ، تسنيم ، رونق ، مقيم ، جاسر ، رضوان ، ياسين)

إلى من كانوا في الشدة عون وفي الرخاء رفاق أحبتي وأصدقائي (إيناس ، مروة ، سليمة ، نور)

إلى كل من عرفه إكراما ، إلى كل من لم يجد اسمه في الإهداء إلى كل من وصلهم قلبي ولم يكتبهم قلمي .

اهدي ثمرة هذا الجهد :

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي ، ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه .

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته (والدي العزيز)

إلى ربيع وجمال وكل ما أملك في حياتي إخوتي الأعزاء أحمد و أية وعبد الرحمان

وأخص بالذكر أصحابي في العمل العقون عبد العزيز و قواسم شيماء و عادل إكرام

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة حميدي شروق و الأستاذة مروة جغيمة ، على ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة وكل من ساعدنا ومد لنا يد العون من قريب وبعيد.

اهدي ثمرة هذا الجهد :

إلى من رأيت فيها الهدى والإحترام والإخلاص متجسد بلا نهاية إلى صاحبة الهمة العليا والفضل المستمر أمي الغالية .

إلى الكلمة الدافئة والإرادة القوية وراء تحقيق أحلامي أبي الغالي

إلى الربيع والجمال وكل ما أملك في حياتي إخوتي الأعزاء (أدم و أسامة وسليمان)

إلى النور والمدفئ البراعم تقي الدين و محمد وصفاء

إلى كل الزملاء

وأخص بالذكر اللواتي قاسمن كل الصعاب وكل العناء لجني هذا الثمرة كحيحة رمزي ،إكرام عادل ، قواسم شيماء .

ولا ننسى الاستاذة الفاضلة حميدي شروق والأستاذة مروة جغيمة وكل من ساعدنا ومد لنا يد العون من قريب أو من بعيد

الإهداء

الى من افضلها على نفسي ولو لا فلقد ضحت من اجلي، ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي على الدوام (أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة. ويبقى من يسيطر على اذهاننا في كل مسلك نسلكه.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علينا طيلة حياته (أبي تاج راسي)

الى أصدقائي وجميع من وقفوا جواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي اسعدة كثيرة.

اقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم.

شيماء

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحرمان العاطفي وعلاقتها بالسلوك العدواني، ومن أجل معالجة هذه المشكلة والتحكم فيها ميدانيا تم اختيار متوسطة الحاج بلعبيدي السعيد مكانا لإجراء الدراسة الميدانية .

وقد كانت الفرضية الرئيسية للدراسة كالآتي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط.

وقد استخدم الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي، معتمدة على مقياس الحرمان العاطفي ومقياس السلوك العدواني كأداة للدراسة، وقد تم توزيعه على عينة مكونة من 50 تلميذ من تلاميذ السنة ثالثة متوسط ،وللتحقق من فرضيات الدراسة تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وتفسيرها منها: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون،اختبار"ت"، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج هي:

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية ما بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة الحاج بلعبيدي السعيد.
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط بمتوسطة الحاج بلعبيدي السعيد.

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
الملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ، ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	4
2-فرضيات الدراسة	8
3- أهمية الدراسة	8
4- أهداف الدراسة	9
6-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	9
7-الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني : الحرمان العاطفي	
تمهيد	16
1-مفهوم الحرمان العاطفي.	17
2-أسباب الحرمان العاطفي.	18
3-أنواع الحرمان العاطفي.	19
4-الآثار الناجمة من الحرمان العاطفي.	23
5-العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي.	25
6-النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.	27
7-الوقاية من الحرمان العاطفي.	30
خلاصة الفصل	32

الفصل الثالث: السلوك العدواني	
تمهيد	35
1-تعريف السلوك العدواني	36
2-العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني	37
3-أشكال السلوك العدواني	40
4-أهداف السلوك العدواني	42
5-نظريات السلوك العدواني	44
6-أضرار السلوك العدواني	47
7-علاج السلوك العدواني	48
خلاصة الفصل	51
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	52
1- الدراسة الاستطلاعية	53
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.	54
1-2- حدود الدراسة الاستطلاعية	54
1-3- أداة الدراسة الاستطلاعية.	54
1-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية.	54
2- الدراسة الأساسية	56
2-1- حدود الدراسة الأساسية.	56
2-2- عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها	57
2-3-منهج الدراسة الأساسية.	57
2-4- أداة جمع البيانات.	57
2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة	58
الفصل الخامس: عرض البيانات ومناقشة النتائج	
تمهيد	61

1- عرض البيانات	62
2- تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.	65
3- الاستنتاج العام.	67
4- التوصيات	67
خاتمة	69
قائمة المراجع	71
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح قيمة الصدق الذاتي للمقياسين	**55**
02	يوضح قيمة معامل الثبات حسب معامل الفا كرونباخ.	**56**
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	**57**
04	يوضح درجات تصحيح مقياس الحرمان العاطفي.	**58**
05	يوضح درجات تصحيح مقياس السلوك العدواني.	**58**
06	يوضح نتائج معامل الارتباط بين متغير الحرمان العاطفي ومتغير السلوك العدواني.	**62**
07	يوضح نتائج اختبار (t test) لدلالة الفروق في الحرمان العاطفي حسب متغير الجنس.	**63**
08	يوضح نتائج اختبار (t test) لدلالة الفروق في السلوك العدواني حسب متغير الجنس.	**64**

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشا فيها الفرد، حيث تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياته لتكوين شخصيته والتي تتأثر بها باقي مراحل حياته، حيث يتحدد فيها سير النمو النفسي والعاطفي والانفعالي للطفل، ويتأثر سلوكه خلال مراحل حياته بخبرات طفولته المبكرة التي يستمدها من الأسرة، والمعاملة الوالدية نحوى الأبناء، من أهم العوامل التي تؤثر في عمليات النمو النفسي والاجتماعي وتفاعلات الطفل وعلاقته المستقبلية، كذلك نموه الانفعالي والعاطفي يتشكل ويتأثر بأنماط التفاعل بين الوالدين اللذان يعتبران مصدر للحب والحنان والرعاية والاهتمام، وبالتالي قد يؤدي الحرمان من حنان الأسرة إلى زيادة في معدل المشكلات النفسية من بينها الحرمان العاطفي الذي لفت انتباه اغلب الباحثين في علم النفس لكونه ياخد أبعاد نفسية واجتماعية خطيرة على شخصية الطفل في العديد من الجوانب ومنها الجانب السلوكي، ويتمثل خاصة في السلوك العدواني الذي أصبح منتشر بكثرة بين الأطفال خاصة في الأسر الغير مستقرة.

وفي ضوء ما ذكر انصب في الدراسة الحالية حول موضوع الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ ثالثة متوسط ، ومن اجل التقصي في موضوع الدراسة الحالية تم تقسيم محتوى الدراسة إلى جانبين نظري وتطبيقي، حيث يضم الجانب النظري فصلين:

الفصل الأول: تحت عنوان الإطار العام لمشكلة الدراسة، وقد ضم هذا الفصل مجموعة من العناصر هم على التوالي: مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان الحرمان العاطفي ، بعد التمهيد للفصل تم التطرق إلى مفهوم الحرمان العاطفي ، ثم أسباب الحرمان العاطفي، يليه أنواع الحرمان العاطفي، ثم

الآثار الناجمة عن الحرمان العاطفي، ثم نأتي إلى العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي، ثم النظريات المفسرة للحرمان العاطفي، ونختم بالخلاصة.

الفصل الثالث: جاء تحت عنوان السلوك العدواني ، بعد التمهيد للفصل تم التطرق إلى عنصر مفهوم السلوك العدواني، ثم العوامل والأسباب المؤذية للسلوك العدواني، ثم إشكال السلوك العدواني، يليها أهداف السلوك العدواني، ثم نأتي إلى نظريات السلوك العدواني ، ثم أضرار السلوك العدواني، ثم علاج السلوك العدواني، ونختم بخلاصة.

أما الجانب التطبيقي يضم فصلين:

الفصل الرابع: ويأتي بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، بعد التمهيد للفصل تم التطرق إلى منهج الدراسة ثم حدود الدراسة ثم مجتمع الدراسة ثم عينة الدراسة ثم التطرق إلى أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وفي الأخير الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: وجاء تحت عنوان عرض وتفسير النتائج ومناقشتها، ويضم عرض وتفسير النتائج الخاصة بمتغيرات الدراسة وقد تم فيه عرض نتائج الإجابات لأفراد عينة الدراسة على بنود مقياس الحرمان العاطفي والسلوك العدواني ثم عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها، إضافة إلى الخاتمة وفي الأخير عرض قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة والملاحق.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهمية الدراسة.

4_ أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

6- الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

تلعب البيئة النفسية للأسرة اثر كبير في نمو الطفل والمراهق، فالأسرة هي الحضن الاجتماعي الذي تتطور فيه الشخصية الإنسانية ويكتسب من خلالها الفرد الأنماط السلوكية التي تتماشى مع بنيته ووسطه الاجتماعي فهي تلعب دورا كبيرا في نمو شخصية الطفل لأنها تلبي حاجته الفيزيولوجية والنفسية والمادية وهي مصدر الصحة والمرض و مظاهره وأفكاره ومشاعره وتصرفاته تتأثر بها ويؤكد سيرز والينو ماكوبي وهاري ليفين : أن الأنماط الأسرية تحدد تصرفات الوليد البشري في مقتبل حياته أو ما يستطيع إن يفعله لكي يحصل على الإشباع والرضا وعلى ذلك فان الأسرة هي التي تنمي وتكون الشخصية. (بن زبيرة 2006، ص03)

فالصحة النفسية للطفل مرتبطة بطبيعة علاقته داخل الأسرة التي كانت ومازالت تلعب دورا هاما في حياته فمن خلال العلاقة الأولية مع إفراد الأسرة تنمو خبرته عن الحب والعاطفة والحماية فهو يحتاج إلى إشباع الحاجات الأساسية كالتوافق والإشباع النفسي وذلك لا يتحقق بدون الوالدين ، أي أن التنشئة السليمة تقتضي معايشة الطفل لوسط اسري سوي خاصة بوجود الأم والأب ويعتبر وجودهما مطلبا جوهريا في التنشئة الأسرية الطبيعية ، فالأم هي أول موضوع للحب الذي يصادفه وأول ما يتعامل معه وتحتل مكانة كبيرة في حياته ، وتؤكد الدراسات أن الأطفال الذين يربون في ظروف عائلية سوية وعادية ينمون نمو أحسن من الأطفال الذين ينمون في ظروف قاسية وحرمان من احد الأبوين ويمكن القول أن إذا كان المحيط الأسري غير ملائم فان شتى الاضطرابات تتولد منه.

فقد أكدت دراسة السوداني 1990 أن الأفراد فاقدي الآباء لديهم سوء توافق اجتماعي ونفسي مقارنة بالذين يعيشون مع والديهم أي أن هناك اثر لغياب الوالدين على السلوك التكيفي للفرد . (سلمان ، 2002 ، ص 02)

ويرى الحجازي أن الطفل الذي فقد احد الوالدين او كليهما يشعر بالحرمان والنقص الذي يؤدي إلى القلق والتوتر والشعور بعدم الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات وعدم التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي ويعتبر الحرمان أول مظاهر العلاقات الأولية غالبا ما يكون المحروم غير متوافق نفسيا واجتماعيا .

وتؤكد إيمان القماح في دراستها عن الحرمان أن الحرمان الوالدي يؤدي إلى نشوء حالة من عدم التوازن الوجداني لدى الطفل المحروم وغالبا ما يترتب هذا الحرمان شخصية انسحابية مضطربة وغير واثقة من نفسها فتلجأ إلى العدوان كوسيلة لتنفيس عما تعرض له من قسوة وحرمان الطفولة، والحرمان العاطفي حسب بولبي هو عدم وجود شخص واحد مخصص لرعاية الطفل برعاية مستمرة بطريقة شخصية و بحيث يحس الطفل بالأمن والطمأنينة والثقة ، وغالبا ما تكون الأم هي ذلك الشخص. (سعدان واخرون ، 2009 ، ص 23)

وتعددت الدراسات في هذا المجال منها دراسة باندورا الذي اهتم بمعرفة العلاقة العاطفية بين الآباء والأبناء المراهقين ذوي الميول العدائية حيث أظهرت النتائج أن المراهقين ذوي السلوك المضاد للمجتمع كانوا يفتقرون للأمن في علاقتهم العاطفية مع الوالدين (عليو البياتي ، 2009 ، ص22)

وكذلك دراسة القيسي الذي بحث في خاصية الارتباط النفسي عند الأطفال ومدى علاقتهم العائلية ليجد أن الروابط العائلية السليمة دعمت صفات ايجابية

صحيحة عند الأطفال بينما كانت نتائج الحرمان من هذا الارتباط اضطراب الأطفال نفسيا وعدم قدرتهم على التعايش الاجتماعي السليم بعد الطفولة .

(علي والبياتي ، 2009 ، ص57)

ودراسة مارجريت ميدورون بندكيت التي بينت إن المراهقة مرحلة نمو عادي وان المراهق لا يتعرض لازمة من أزمات النمو مادام هذا النمو يسير في مجراه الطبيعي .

والملاحظ أن السلوك العدواني من اخطر المشكلات الاجتماعية المنتشرة في العصر الحديث ولها أبعاد مترامية فهي تجمع بين التأثير النفسي والاجتماعي على كل من الفرد والمجتمع.

حيث أكدت التقارير الإحصائية في بلجيكا أن نسب العدوانية في كندا تمثل 5,5 بالمائة ونيوزيلندا 3,4 بالمائة أما في الولايات المتحدة الأمريكية 8 بالمائة .

ويرى كيزينك لينين أن السلوك العدواني عند الرجال أكثر من عند الإناث وهذا راجع إلى ارتفاع هرمون الذكورة و ولهذا نجد النساء اقل عدوانية من الرجال ونسب الرجال في الإجرام تمثل 76 بالمائة في حيث نسبة النساء لا تتعدى 62 بالمائة بينما تؤكد نتائج دراسة جاسم الخواجة في الكويت إن السلوك العدواني يتراوح مابين 60 و80 بالمائة في الوطن العربي أما في ما يخص دراسة نايف سليمان الحجلي في السعودية 2013 بعنوان العنف الطلابي في المدارس تبين ان العدوان في الأوساط التربوية يمثل 82 بالمئة (الحجيلي 2013، ص56)

وفي سنة 2011 أكد المجلس الوطني للثانويات عن تنامي السلوك العدواني والعنف وان الجزائر تتصدر دول المغرب العربي حيث بينت دراسة

أميرة جويدة بالجزائر 2007 انه يوجد عنف ممارس على التلميذ في الطور المتوسط يقدر بنسبة 73,33 بالمائة وكذلك بعض السلوكيات المتمثلة في الشتم والاحتقار ويقدر العدوان المادي الموجه نحو الذكور بنسبة 60,33 بالمائة والعدوان المادي الموجه نحو الإناث يقدر ب57,69 بالمائة و60 بالمائة من المتمدرسين اقترفوا سلوكيات عدوانية نحو الأساتذة ومن هذا نرى ان السلوك العدواني في المجتمعات العربية أكثر منه في المجتمعات الأوروبية وهذا قد يرجع إلى التنشئة الاجتماعية والضغوطات التي يتلقاها الطفل في الأسرة والمدرسة . (مميزات العنف في المدرسة الجزائرية http : //www aranthropos . com)

فالسلوك العدواني هو نتيجة لعدة أسباب وعوامل د تكون داخلية تخص الفرد نفسه او خارجية تخص الوسط والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد فالسلوك العدواني هو نتيجة لتهديد امن الذات من خلال اهتزاز الاستقرار النفسي او لتعويض لإحساس بالنقص وقد توسع عالم الاجتماع ريتشارد فيلسون في تفسير عمق التفكير للعدوان كمحاولة الإدارة الانطباع وتكوين انطباع جيد عن الآخرين وفي تحليله كان معظم الأشخاص يعتقدون إن التحدي الشخصي يقذف بهم إلى ضوء سلبي وخاصة إذا هجموا وربما يلجئون إلى الهجوم المضاد جاهدين في محو الهوية السلبية المهتمة بإظهار القوة والكفاءة والشجاعة وفي ضرب المسيئين فهم يسعون إلى إظهار انه يجب أن يحترمهم الآخرين (العقاد ،2001،ص104)

حيث يؤمن الشخص العدواني أن بعدوانيته على الآخرين وإظهار قوته البدنية يحقق ذاته ويزداد تقديره لها لأنه الأقوى كما يعتقد ، حيث يعتبر هذا

مظهر من مظاهر النقص والعجز بفرض القوة والسيطرة على الآخرين بهدف تعزيز قيمة الذات (العقاد ، 2001 ، ص123)

واغلب الدراسات تؤكد أن السلوك العدواني وسيلة للتنفيس عن نقص الحنان والدفء الأسري وهذا ما دفعنا للاهتمام بالموضوع لما له من أهمية بالغة وتأثيره واضح على شخصية الطفل والمراهق ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي :

هل توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدي تلاميذ 3 متوسط ؟

-الأسئلة الفرعية:

1- هل توجد فروق في الحرمان العاطفي بين الذكور والإناث تلاميذ 3 متوسط؟

2- هل توجد فروق في السلوك العدواني بين الذكور والإناث تلاميذ 3 متوسط؟

2. فرضات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطيه بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ 3 متوسط.

- توجد فروق في الحرمان العاطفي بين الجنسين تلاميذ 3 متوسط.

- توجد فروق في السلوك العدواني بين الجنسين تلاميذ 3 متوسط.

3. أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** دراسة ظاهرة العدوان التي قد زاد انتشارها في مجتمعنا. دراسة ظاهرة الحرمان التي يهملها الكثير من الوالدين. أهمية مرحلة المتوسط في حياة الطفل وفي بروز سلوكاته بشكل أكثر وضوحا.

- **الأهمية التطبيقية:**

محاولة لفت انتباه الوالدين إلى أهمية الاهتمام والمعاملة الحسنة والدفئ العاطفي داخل الأسرة بالنسبة للصحة النفسية للطفل. لفت انتباه التلاميذ إلى بعض السلوكيات التي من بينهم العدوانية التي يقومون بها هي تعبير عن مكبوتات اتو بها من الأسرة. .

4. أهداف الدراسة:

جاءت الدراسة الحالية من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في إدراك الحرمان العاطفي .
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في درجة السلوك العدواني.

5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- **الحرمان العاطفي:**

هو تعرض التلميذ لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي، وفقدان الرعاية من الوالدين والشعور بالخوف وعدم الأمن والذي نستدل عيه بالدرجة العالية، والتي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة بعد استجابته على مقياس الحرمان العاطفي المستخدم في هذا البحث.

- **السلوك العدواني:**

هو ذلك السلوك الذي يتعدى به التلميذ على الآخرين بهدف إيذائهم سواء لفظيا (سب، شتم، تنابز...) او جسديا (ضرب تخريب...) او نفسيا (إثارة الأعصاب...) إلى جانب إثارة الفوضى والتفنن في مظاهر العنف،

ويمكن الاستدلال عليه من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ بعد إجابته على مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذا البحث.

6. الدراسات السابقة:

- **الدراسات السابقة للحرمان العاطفي:**

1-دراسة صح آسيا سولبي (2017): بعنوان "الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الاساسي"، رسالة ماجستير ولاية بسكرة

هدفت الباحثة من خلال الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني بين الجنسين (ذكور اناث) شملت الدراسة 60 تلميذا وتلميذة من طلبة الصف الرابع متوسط، تم الاعتماد على مقياسين للحرمان العاطفي ومقياس للسلوك العدواني، على تلاميذ سنة الرابعة متوسط وتوصلت الدراسة إلى عدم وصول وجود علاقة ارتباطيه بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني، وأظهرت كذلك النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك الحرمان العاطفي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني.(سولبي، 2017).

2-دراسة صابرين فوزي احمد محمد (2022): بعنوان "الحرمان العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة مرحلة الثانوية"

هدف البحث إلى التعرف على بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع . الثقافة . المستوى التعليمي) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وللتحقق من أهداف البحث طبق مقياس الحرمان من عاطفة الابوين لقيس محمد على، محاسن احمد البياتي (2010)، الذي يتكون من (37) بندا، وتم تطبيق أداة البحث على عينة ثوامها (126) مراهقا تضم (63) ذكور و(63) إناث من طلبة مرحلة

الثانوية ببندر ومركز المنيا. واستخدمت اختبار "ت" للتحقق من صحة فروض البحث. وأسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي طبقا للنوع (الذكور او الإناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي طبقا للمستوى الثقافي (الحضر /الريف)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمستوى التعليمي (الصف الأول/ الصف الثاني).

دراسة دينان(1993)

العنوان: أنماط الرعاية الأسرية لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في هذا المجال.

العينة: المجموعة الأولى عددهم (250) طفلا وطفلة، ينتمون إلى أنماط الرعاية الأسرية المختلفة بعد الطلاق. المجموعة الثانية عددهم (250) طفلا وطفلة ينتمون إلى تحت رعاية والديهما بشكل طبيعي. **مستعملة** مقياس الشخصية (اعداد منا عطية1965)

. استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي (اعداد عبد العزيز، 1988)

ـ استمارة التعرف على أنماط الرعاية الأسرية التي يعيش فيها الأطفال (إعداد الباحثة).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين ينتمون إلى اسر طبيعية في التوافق الشخصي والتوافق العام لصالح الأطفال الذين يرعاهم كلا الوالدين.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغيرات الدراسة. (بخاشة، 2016.2017، ص9).

- **الدراسات السابقة للسلوك العدواني:**

1-دراسة أ. حافي، م. بن قطاف (2021): بعنوان " السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات "

هدفت الدراسة إلى كشف مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، السن، شدة الإعاقة). تم تطبيق مقياس السلوك العدواني فالنتينا وديع سلامة الصايغ، على عينة قوامها 50 طفلا وطفلة. بعد التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج ان مستوى السلوك العدواني مرتفع لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات. كما أسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس (ذكور/اناث) والسن، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا تعزى لمتغير شدة الإعاقة (خفيفة، متوسطة، شديدة).(حافي وبن قطاف، 2021).

2-دراسة هنادي محمد احمد قعدان **(2010): بعنوان "اثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن"**

أم الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن اثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، حيث بدأت بالعدد (590) واختصرت في ضوء القياس القبلي للسلوك العدواني لتصبح (30) طالبا وطالبة من الصفوف (السادس،

السابع، الثامن) من مدارس الجامعة الأهلية في العام الدراسي 2010/2009تم اختيارهم بطريقة قصدية، وهم الذين حصلوا على اعلي الدرجات على مقياس السلوك العدواني، وكانت الدرجة المعتمدة لاختيار أفراد الدراسة هي مابين المتوسط الحسابي (٦٨، ٤-٥) وهي تقابل التقدير بدرجة مرتفعة. ثم وزعت عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة (15) طالبا وطالبة.

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس السلوك العدواني، وقد تكون من (44) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي المجال الجسدي الموجه نحو الآخرين، ومجال السلوك العدواني الموجه نحو الذات، ومجال السلوك العدواني اللفظي، ومجال السلوك العدواني الرمزي، ومجال الاعتداء على الممتلكات، كما تم بناء برنامج إرشادي يقوم على الإرشاد الجمعي الموسيقي للحد من السلوك العدواني ، وقامت الباحثة بالتحقق من الصدق والثبات.(قعدان، 2010).

3-دراسة مطشر1983:

(دراسة حالة سلوك عدواني للطفل (س)).

اجريت هذه الدراسة في دورة البحث _ لمؤتمر المرأة في العراق_ وهدفت الدراسة إلى:

التعريف على السلوك الذي يعانيه الطفل (س).1 .

في البيئة المنزلية معرفة فيما اذا كان سبب ذلك السلوك تمكن2 .

او الوسط التربوي او في صحة الجسمية والعقلية والنفسية.

تألفت عينة البحث من طفل عمره (6) سنوات.

إما أدارة الدراسة:- 1الملاحظة 2 المقابلة.

والوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذه

الدراسة هي:- النسبة المئوية.

وكانت أهم النتائج:- فقد بينت البيانات التي تجمعت

لدى الباحث بأن السلوك البارز للطفل (س) هو العدوان. وان المعلومات على أن التوتر الشديد في العلاقات الأسرية التي عاش الطفل في خضمها هي أكثر البيانات احتمالا في تكوين سلوك العدواني:- الأسرة محطمة إلام طلقت عدة مرات.

حرمان الطفل (س) من عطف وحنان الاب.(صادق، 2010،ص48).

الفصل الثاني: الحرمان العاطفي

تمهيد

1_ مفهوم الحرمان العاطفي.

2_أسباب الحرمان العاطفي.

3_أنواع الحرمان العاطفي.

4_ الآثار الناجمة من الحرمان العاطفي.

5_ العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي.

6_ النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.

7_ الوقاية من الحرمان العاطفي.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

يعتبر الحرمان العاطفي على انه الحرمان من الحاجات النفسية الأساسية هذه الحاجات لا يمكن أن تكون مقتصرة على الحاجات الضرورية للحياة لكنها تشمل وبنفس الأهمية حاجات النمو العاطفي.

1. مفهوم الحرمان العاطفي:

- **مفهوم الحرمان:**

هي كلمة مشتقة من حرم أو منع الشيء والحرمان هو غياب موجود وضروري وغيابه يؤدي إلى أضرار .

- **مفهوم العاطفة :**

هي تنظيم الاستعدادات الانفعالية حول موضوع فكرة ما أو جملة الإحساسات ومشاعر الحب والعطف . فالعواطف تتضمن مشاعر الشخصية تلزم الفرد الذي يعيش في ثقافة محددة أن يتصرف بطريقة محددة كما تشكل إدراكه الحسي بحيث تحمل ميوله معنى عاما كليا . (بوزيق،2015-2016، ص16).

- **الحرمان العاطفي** : قدمت العديد من التعاريف لمفهوم الحرمان العاطفي ومن بينهما ما يلي :

- عرفه روجرز : بأنه تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي وفقدان الثقة والرعاية الأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمان
- حسب بولبي : الحرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية بما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بالوالدين ومن ثم فان الانفصال يقضي إلى خبرة الحرمان الذي يعهد الطفل إلى أسرة بلدية أو مؤسسة اجتماعية ، حيث لا يلقى الطفل رعاية أمومية أو أبوية كافية ، تتيح له فرص التعامل مع الصور الو الدية البديلة على نحو سليم .
- تعريف قاموس لاروس : الحرمان العاطفي هو غياب أو عدم كفاية في التبادلات العاطفية الأساسية في النمو وفي الاتزان العاطفي. (خموين،2016، ص618).

2 .أسباب الحرمان العاطفي :

للحرمان العاطفي أسباب عدة تتمثل في :

- **فقدان الوالدين** : إن وفاة احد الوالدين أو كلاهما ، يؤدي إلى حرمان الطفل إلى من مختلف الجوانب ، وغياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة وغياب الأب إلى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة سليمة .
- **الطلاق** : هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة ، وهو يمثل صدمة عاطفية للأولاد ، وحرمان من مشاعر الحب والحنان ، فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية وهم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية ، وتفكك الكيان العائلي.

- **الإهمال والرفض:** هو اتجاه احد الوالدين او كلاهما نحو كراهية طفلهما ، وينظر على انه حمل ثقيل فهو غير مفضل لهم ، مما يؤدي إلى عدم إشباع احتياجات الطفل للحنان والانتماء

وهناك باحثون أمثال جالاس جرين و كوفمان يعتقدون أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون الأطفال لابد وأنهم لم يكونوا محبوبين في طفولتهم وكانوا يشعرون بالأذى والرفض ولهذا لا يستطيعون منح الحب أو الرعاية أو الدفء والتي هي من صفات أساسية للأبوة الطيبة .

- **العجز الجسمي والعقلي للوالدين** : عندما يتعرض الأب إلى مرض من النوع الذي يستمر لمدة طويلة ، مما يدفع الأم تحت ضغط الحاجة إلى العمل ، فهذا الغياب يؤدي إلى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الأم والطفل من مصدر ثابت ودائم للرعاية

أما عن مرض الأم خاصة المرض العقلي والحرمان منها ، ينطوي على مخاطر شديدة على نواحي شخصيته ، ففقدان الطفل لامه فقدانا تاما الناتج عن مرضها ، يجعل أمره يوكل إلى أقارب أو دور الرعاية.

- **العجز الاقتصادي** : وهو عجز الآباء على متطلبات الأبناء من مأكل أو لباس ، وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدرتهم المالية المتوفرة ، فاستعانوا بمؤسسة بديلة تنجح من وجهة نظرهم في تربية أبنائهم وتعليمهم
- **العلاقات الزوجية الغير شرعية** : والتي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الوالدية ، حيث يكون رفض جسمي نحو الأطفال غير الشرعيين ، وقد يتمثل في إلقاء الطفل في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه الإحدى المؤسسات الاجتماعية ،

فهذا الحرمان يؤدي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته و الإطاحة يأمنه الشخصي.(شتيتح،2015_2016، ص14).

3 .أنواع الحرمان العاطفي :

يعتبر كل من بولبي وسبيتز أكثر العلماء اهتماما ودراسة لمفهوم الحرمان العاطفي واهم السلوكات أو المظاهر المتمحورة حوله بناءا على ذلك سنعرض أنواعه حسب كل منهما :

أنواعه حسب سبيتز : الحرمان العاطفي يمكن أن يكون جزئي أو كلي ،كيفي أو نوعي

- **الحرمان العاطفي الجزئي** : وهو يلاحظ عند أطفال استفادوا على الأقل من ستة أشهر من العلاقات مع أمهاتهم ثم حرموا من ذلك لفترة طويلة . وأثناء هذه الفترة من الانفصال فان البديل الذي قدم للطفل لم يرضيه .

وتظهر سلسلة من الأعراض التي تتطور تدريجيا نحو السوء . إن هذا النوع من الحرمان هو ما اسماه الاكتئاب الانكليتيكي والذي هو قابل للانعكاس ، في حال عودة الأم .

- **الحرمان العاطفي الكلي** : يحدث نتيجة فقدام دائم للام أو بديلتها بالموت ، أو الطلاق دون أن يكون للطفل أقارب مألوفين يقومون برعايته . كما قد يكون نتيجة لسوء التوافق بين والديه أو مرض الأم أو سجنها . هذا النوع ما اسماه ب الاستشفاء ، الذي هو غير قابل للانعكاس.

وفي دراسة قام بها على أطفال استفادوا لمدة ستة أشهر من الأم ومن التغذية بالثدي ونموهم كان عادي ، ثم حدث انفصال في الشهر الثالث وتكفلت بهم مربية تهتم في نفس الوقت ب 10 أطفال آخرين وكانت التغذية والنظافة جيدتين ، لوحظ انه بعد الانفصال عن الأم ظهرت نفس الأعراض التي لوحظت في حالات الحرمان الجزئي .

إن الحرمان الكلي يؤدي إلى إيداع الأطفال في مراكز خاصة لرعايتهم ، وما ينجم عن ذلك هو أن يكون هناك أيضا حرمان حسي

ففي دراسة قام بها سبيتز على أطفال كانوا يعيشون في مثل تلك المراكز ، وجد أن المثيرات الحسية فقيرة بحيث لم يكن يحمل الأطفال إلا نادرا ، وبالتالي الاتصال اللمسي والجلدي كان منعدم . ونحن نعرف قيمة ذلك في نمو العواطف بالنسبة للطفل . كما أن الاثارات السمعية كذلك كانت غائبة ، وهنا نتكلم عن الكلام الموجه للطفل ، فلم تكن المربيات تتكلم مع الرضع . بل تقوم فقط بإطعامه وتنظيفه ثم يترك لوحده .

كما أن جميع جوانب الأسرة التي كانوا ينامون فيها مغطاة في اغلب الأحيان ، وبذلك كل خبرة الطفل البصرية هي مجرد النظر إلى سقف الغرفة الفارغ .

- **الحرمان العاطفي الكمي** : هنا نجد غياب جسدي للراشد قرب الطفل وهي حالات الهجران ، الانفصال والإيداع
- **الحرمان العاطفي النوعي** : في هذه الحالة الراشد موجود جسديا ولكنه ليس حاضر نفسيا ،فالأم أو بديلها (المحيط الأولي) مصاب أو معرقل في وظيفة الأمومة ، وهذا ما يمكن ملاحظته عند أم مكتئبة أو مريضة . فالطفل لا يحصل على استجابات لمناداته (الطفل يبكي ولا حياة لمن تنادي) أو تكون استجابات ضئيلة وغير ملائمة إذن فالحرمان قد يكون غياب أو نقص في العاطفة والاهتمام ، وان زمن حدوثه عامل جد مهم فقد يكون : قبل 3 أشهر ، بين 3 و6 أشهر ، بين 6 و 12 شهر

في الحرمان المتأخر يكون بعدما استفاد الطفل من الاتصال مع الموضوع وكون بذلك قواعد نموه ، فالانفصال هنا يؤدي الى اضطرابات نكوصية .

- **ردود فعل الطفل عند الحرمان** : إن آثار الانفصال على الأطفال تختلف وفقا لعوامل لعديدة هي : سن الطفل وحالته أثناء الانفصال ، مدة الانفصال وتكراره ، وجود أو

غياب بديل امومي ، الحفاظ على الاتصال مع الوالدين ، نوعية التكيف ، والعلاقات السابقة مع الموضوع قبل الانفصال . فكلما كان ارتباط الطفل بأمه قويا كلما كان تأثير غيابها عليه اكبر ويكون رد فعله اعنف . (لوشاحي، 2009_2010 ،ص128).

- **أنواعه حسب بولبي :**
- حسب بولبي ينقسم الحرمان العاطفي من حيث الشدة إلى ثلاث فئات أساسية :
- **الحرمان العاطفي الكلي :** يقصد به فقدان الطفل الآية علاقة بالأم أو من يحل محلها وذلك منذ الشهور الأولى للحياة ويترك هذا النوع من الحرمان أثارا سيئة وخطيرة ودائمة على نمو الطفل جسميا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا . وحينما يكبر هؤلاء الأطفال فإنهم يتصفون بشخصيات قلقة ويعانون من الخوف في مواجهة ضغوط الحياة ويتسمون بسلوك رضوخي انقيادي ، وعندما يخرجون من المؤسسة التي ترعاهم إلى المجتمع يبدأ منهم في الأغلب نشاط جائح مثل السرقة لتأمين الطعام أو يسقطون في شرك العصابات والجانحين المحترفين . فيصبحون أدوات لتنفيذ مأرب أولئك المجرمين .
- **الحرمان العاطفي الجزئي:** وفيه يمر الطفل في مقتبل حياته بعلاقة مع الوالدين ويعقب ذلك الانهيار الجزئي أو الكلي لهذه العلاقة . وغالبا ما يحدث هذا الحرمان في فترة الكمون وقد يتأخر أو يتقدم وهو يترك أثارا واضحة على توازن وتكيف الشخصية مستقبلا ، وتتوقف هذه الآثار على أمرين اثنين :

أ – السن التي حدث فيها الحرمان فكلما صغرت السن كانت الأضرار اللاحقة بالشخصية اكبر نوعية العلاقة السابقة بين طفل ووالديه قبل الحرمان :فكلما كانت العلاقة سلبية أدت إلى أخطار اكبر من ناحية التوازن العاطفي والتكيف الاجتماعي اللاحق .

ب – الطلاق : طلاق الوالدين و زواج احدهما أو كليهما ثانية أو موت احدهما وزواج الآخر ، أو هجر زوجي وسفر إلى أماكن بعيدة مما يجعل القرين عاجزا عن تحمل أعباء الأطفال فيهملهم بدوره جزئيا أو كليا .

- **النبذ العاطفي من قبل الأهل** : في النبذ العاطفي يظل الطفل مقيما مع أهله ويحتفظ بروابط أسرية مقيمة ، ولا تنهار العلاقة بين الطفل والأهل إلا بعد أن يجتاز مرحلة الطفولة أو في نهايتها ، وقد تمر بالعلاقة بين الطفل والأهل فترات من الوفاق قد تطول أو قد تقصر لكنها تتضمن فترات حرجة من الانتكاسات المتعددة ، وهي ما تؤدي عادة إلى مزيد من التباعد بين الطفل و والديه . (قوادري وبوخدنة،2015_2016، ص54).

4 .الآثار الناجمة عن الحرمان العاطفي:

1– الآثار النفسية :

إن الآثار النفسية للحرمان العاطفي تعتبر أكثر خطورة من غيرها على الصعيد النفسي كما أثبتت بعض البحوث تلك الخطورة من بينها بحوث جود بولي حيث انتزاع الطفل من كتف أمه وأبيه أو أشخاص مربيين لديه ووضعه في مؤسسات لرعاية الأطفال المحرومين يؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية وتأخر في النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي.

وعلى العموم فقد أثبتت بعض الدراسات التي قام بها بعض العلماء على الآثار النفسية التي تظهر على المحروم وقلقه النفسي يرجع إلى شعوره بالعجز والانطواء نتيجة لحرمانه من الدفء العاطفي العائلي وعدم إشباع حاجاته من حب ورعاية .

إضافة إلى شعوره بالتفاهة والظلم والحرمان حيث يظهر شعوره هذا عند مرحلة المراهقة أي يبدو عليه عدم القدرة على الاتكال على نفسه أو نحو ما يملك من طاقات

وقدرات أما فيما يخص إحساسه بالظلم فهو نتيجة التشويه لأيام طفولته بسبب نبذ أو حرمان تعرض له وهو ما ثبته في طياتها بشعوره بالظلم .

فكل هذه الأحاسيس والمشاعر تجعل المحروم فاقد الاعتبار لنفسه وعدم الإحساس بقيمة وتحطم شخصيته إضافة إلى نقمته على ذاته والرغبة في تدميرها باعتبار أنها لا تساوي شيئا الانها لم تقابل بالحب والرعاية ولا تتحقق ذلك للحب والرعاية .

2_ الآثار الاجتماعية :

آثار الحرمان العاطفي على الجانب الاجتماعي من حيث توجه المحروم إلى حياة الجنوح والتي تكون سببها حالة الصراع المعاش داخل الأسرة سواء كانت نابذة هذا المحروم بسبب ظروفها تفكك كلي أو جزئي حيث أنها تقود المحروم إلى أول أمر محتوم وهو التشرد والتسول ثم التطفل على جماعة الجانحين وبدء الممارسة الجانحة بعد توثق الصلة معهم .

كما انه حالات أخرى يكون المحروم فيها صراع دائم مع الأسرة ولكنه في صله دائمة معها أيضا وقد يظل الصراع كامنا يظهر في هروب مستمر من البيت أو الفشل أو عدم استقرار مهني أو نزاعات متضاربة مع الأهل إلى أن يتحول إلى حالة تظهر على شكل سرقة من البيت ، ثم يتعدى إلى الجيران ومع تكرار هذه العمليات يظهر مباشرة ما يسمى بالنبذ الصريح والذي مأله الانغماس الكلي في الحياة الجانحة وهذا مادلت عليه دراسة جون بولي العلاقة الموجودة بين الحرمان من ناحية الأم والسرقة ، حيث وجدت في دراستها التي قامت بها على 44 جانحا بأن 17 بالمئة منهم يعود سبب جنوحهم لفقدانهم لأمهاتهم .

3_ الآثار العقلية :

إن المحروم عاطفيا وسبب شعوره بالظلم والتفاهة والاضطهاد وعدم الرضا ونقص الثقة بالنفس والعجز والضياع تظهر على مستوى أدائه العقلي نتائج غير موجودة ، إضافة إلى ذلك فله الاهتمام به وظروف الحياة القاسية التي تواجهه ، كل هذه المشاعر والأحاسيس والتخوف من الغد تقف حاجزا أمام ضمور إمكانياته الذهنية مما يجعله الأقرب إلى فئة التخلف البسيط من ذوي الذكاء العادي .

كما قد أكدت الدراسة التي قام بها جلود فارب على بعض المراهقين في معاهد رعاية المحرومين انه يعانون من التأخر على مستوى الذكاء ويبدي عجزا في القدرة على التعامل مع المفاهيم وميلا واضحا للتعامل مع الأشياء الشخصية .

ومن ذلك يتجلى لنا كيف أن الحرمان العاطفي يترك آثاره السلبية على جميع المستويات المسؤولة على النمو الايجابي للطفل : النفسية والاجتماعية والعقلية .(مداحي وعمي،2015_2016،ص21).

5 .العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي :

1 _ عمر الطفل عند الحرمان : الحرمان من الأب له آثار مباشرة ولاحقة على مختلف جوانب النمو ، لكن تلك الآثار تختلف باختلاف متغيرات متعددة ، منها عمر الطفل أثناء حدوث الحرمان فالفترة الأكثر حساسية في حياة الطفل بناء علاقات وجدانية ثابتة وهي مابين ستة أشهر وسنتين ، أما الحرمان عند الثالثة والخامسة فهناك إن خطر الحرمان يكون خلالها شديدا وان كان أدنى من الفترة ما قبل السنتين ، وقد يمتد تأثير الفرد بالحرمان إلى مرحلة المراهقة والرشد ، والتعرض لخبرات الحرمان ، بل أنا الاستعداد للقلق للمراهقين الذين حرموا من الرعاية في أسرهم . ويضيف السالمي أن طبيعة المشكلات والاضطرابات التي تنشأ لفقدان الأب تعتمد على سن الطفل ، ففي مرحلة الطفولة يكون الحدث مثيرا للقلق ، وفي مرحلة المراهقة تصبح المشكلة أكثر حدة إذ

يصبح المراهق بحاجة ماسة لمصدر الأمن والحماية والثقة من نوع مايسره وجود الأب في وجه الأزمات التي يتعرض لها .

2_ درجة الحرمان ومدته :

تختلف الآثار السلبية الناتجة عن الحرمان تبعا لدرجة الحرمان ومدته الزمنية ، فالحرمان الجزئي قد يسبب القلق والتعطش للمحبة ، كما انه قد يولد شعورا عاما بالرغبة بالانتقام ، وقد يسبب الشعور بالذنب ، وأعراض الاكتئاب مختلفة ، بينما الحرمان الكلي قد يكون اشد خطورة على النمو الخلقي والنفسي ، بل ربما يسبب العجز التام . (قشطة،2017،ص15_16).

3_ خبرات الانفصال والحرمان السابقة :

إن خبرات الانفصال المتعددة تكون متراكمة لتكرارها ، الأمر الذي يزيد من عدم قابلية الطفل لخبرات الانفصال التالية ، فتكرار انفصال الطفل عن امه لديه نوع من التشوش والتذبذب في علاقاته بأمه والأم البديلة ، الآن ثقة الطفل بالآخرين تتبع أساسا من ثقته إلى اكتسابها من خلال علاقته بأمه من قبل لهذا فان خبرات الانفصال والحرمان السابقة والمتكررة تجعل حدة الانفصال شديدة الأثر ، خطيرة العواقب .

وهذا ماتؤكده دراسة ادوارد 1982 عن ردة فعل الطفل اتجاه غياب الأم ثم عودتها وذلك على أربعون طفلا مقسمين إلى مجموعات :

الأولى : تتكون من 20 طفلا في السنة والنصف ، إما المجموعة الثانية فتتكون من 20 طفلا في سن خمس سنوات ، استخدم الباحث الملاحظة لسلوك الأطفال أظهرت المجموعة الأولى احتجاجا على غياب إلام وأظهرت المجموعتان احتجاجا وعنفا في حالة رجوع إلام ثانية. إلى جانب بعض المظاهر السلوكية السلبية مثل البكاء أو الصراخ .

4 _ علاقة الطفل السابقة بأبيه :

العلاقات الأولى التي تربط الطفل بوالديه قد تعطي دلالات تنبؤية على مستوى الشعور بالحرمان العاطفي .

5_ الرعاية (الامومية) التي تعقب الحرمان :

هناك تغيرات هامة ظاهرة تتضح في أحوال الطفل تعقب إعادته آلامه واللام المناسبة وما يدعو للدهشة سرعة اختفاء إمارات المرض عندما يوضع الطفل المثلى في بيت ممتاز . فهناك ينتعش بسرعة ويصبح أكثر استجابة ، بل انه حتى إذ كان يعاني من خمس فإنها تختفي كما يزيد وزنه أي حالته في تحسن ظاهر ولقد أظهرت الدراسات العديدة التي تناولت الأطفال المودعين بالمؤسسات انه يمكن تجنب الإصابات العقلية والخصبة والعميقة إذ ما كان هناك بعد الانفصال وجود للام البديلة المناسبة التي توفر للطفل المثيرات والاستشارة الكافية أي ألام التي تنمي علاقة شخصية مع الطفل وتستجيب بحساسية لحاجات الطفل الفردية . وتؤكد هذه الدراسات ان توفير أمومة بديلة كافية بعد الانفصال عن الأم الحقيقية يخفف من الصدمة ويمنع تطور ونمو الاضطرابات الخطيرة . ولكن ما انتقل الطفل بعد الانفصال الى علاقة أموية غير مشبعة فان ذلك ينعش عليه بقوة وشدة .

6_ العلاقة مع الوالدين أثناء الانفصال :

إن كان الطفل في الانفصال المؤقت قادرا على الاحتفاظ والإبقاء على علاقة والديه فيه اثر الانفصال يكون اقل حدة عما إذا كان هناك قطع أو إنهاء فجائي وتام للعلاقة . ولكن نؤكد انه هذه العلاقة مع الوالدين تكون غير ممكنة في كثير من الأحيان في حالة الرعاية المؤسسة طويلة المدى ، إلا إذا كانت هناك زيارات متكررة مع الوالدين مثل الإيداع بالمستشفى بعض الدراسات إلى أن توافق بعض الأطفال العام في الرعاية البديلة يميل

الآن يكون أفضل وكافيا في حالة الإبقاء على العلاقة مع الوالدين بتكرار الزيارات. (سعادنة،2011_2012، ص38_41).

6.النظريات المفسرة للحرمان العاطفي :

نجد ثلاث نظريات تتضافر في تفسير الرحمان الأمومي وأثاره :

1_ نظرية التحليل النفسي :

يعيش الطفل خلال الأشهر الأولى في اللاتمايز بينه وبين العالم الخارجي فالأم بثباتها و استجاباتها المكيفة لحاجات الطفل وتوظيفها له تعطى للطفل شعور بالاطمئنان.

تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي وتطور الإدراك يبدأ الطفل يدرك شيئا للعالم الخارجي ويكون تدريجيا للموضوع المعرفي والليبيدي الأول ، فالموضوع المعرفي ثابت ولا يتغير أما الموضوع الليبيدي فيستمر على أساس إسهامي فعلى أساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي الأول تكون المواضيع الداخلية كنماذج للعلاقات الاجتماعية .

فإذا فقد الموضوع أو كان خلل في العلاقة تؤدي إلى اختلال التوازن ومفهوم العلاقات والتوظيف النفسي من طرف أمه ومحيطه يعطي الإحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية وهذا يؤدي إلى تكوين الثقة في الذات . مما سيفتح له موضوع مجال بالمبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة والنمو فيترك الحرمان ثغرات في توجيه الطفل وأثار الحرمان لها علاقة بموقف انهياري يؤدي إلى ضياع الموضوع الليبيدي بعد تكوينه إلى انهيار وخاصة في مرحلة قلق الشهر الثامن فالطفل يمر بمرحلة انهياريه عندما يوجد الموضوع الليبيدي بعدما كان جزئيا .

إن نظرية التحليل النفسي ترى أن علاقة الطفل بأمه من النوع الفريد وليس له مثيل فاللذة التي يمثلها الطفل من الإطعام هي الأساس في الاتقاء والنمو وإطار العلاقة الأولية من الموضوع وعادة ما يتمثل هذا الموضوع في شخصية الأم . (لعموري وفضلاوة،2016_2017، ص63).

2_ نظرية التعلق :

إن التعلق أمر يتصل بالإنسان والحيوان ، وهو بداية المزيد من النمو الاجتماعي ، ويعتقد معظم علماء النفس النمو أن التعلق يستدل عليهم من خلال الاستجابات التي تهدف إلى البحث عن قرب من جانب الصغار اي الجنس ، ولقد عرف امرسون وشيفر التعلق بأنه الميل من الجانب الطفل للبحث عن القرب من عضوا آخر من نفس النوع .

والتعلق عادة يرتكز على أفراد معنيين فقط ، في حين تظهر استجابات الخوف بالنسبة للام أو الآخرين ، يقول بولبي إن الأطفال الصغار لديهم خمسة أنواع من السلوك المحدد تساعدهم على إحداث وإبقاء الاتصال بالراشدين منها : التشبث والمص ، الملاحقة تعمل على إبقاء الاتصال بالنوع ، ومع نضج الطفل تتكامل هذه السلوكيات وتتركز حول الأم وتكون الأساس للتعلق بها . (خشوي،2016_2017،ص23).

3_ نظرية الإثارة :

استعمل اجور بافيرا مصطلح الحرمان الحسي يقول ما اسميه حسي

هنا هو ما يأتي من الخارج (لان ما يأتي من الداخل صعب ومرتبط بالثروات) ونظريا يساعد على تكوين الشخصية سواء بفاعليته في حذ ذاتها أو بواسطة الرضى والإشباع أو الإحباط الذي يثيره القردة والتوظيف النفسي الذي يكونه.

يعني أن الحرمان العاطفي غير كافي لتفسير الأحلام الامومي بل يضاعف بالحرمان الحسي والحركي، في بعض المؤسسات يعيش الطفل حياة ثانية، يأكل، ينظف وينام، وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي وفي حقيقته.

ظهرت اضطرابات في سلوك التعلم وفي سلوك الانسحاب عند حيوانات حرمت من كل مثير حسي أو اجتماعي لمدة طويلة – أغمضت أين القطط من الميلاد إلى الشهر الثالث بعد هذه المدة فتحت، فبقيت أعين القطط مكفوفة نهائيا. أما القطط الأخرى أغمضت عينها مدة قصيرة ثم تعرضت للضوء فاستعادت بصرها بعد مدة قصيرة هذه التجارب أدت إلى أن هناك فترة حرجة "phase sensible" تحتاج الأعضاء فيها إلى تجربة وإثارة كي تنمو الوظيفة وتنضج الأوساط العصبية المكلفة بها. فإذا تجاوزت هذه الفترة بدون إثارة وتجربة فتموت العضويات هذا يعني أن الجهاز العصبي يحتاج إلى مثيرات تأتي من العالم الخارجي كي يطور شبكة العلاقات مابين العضويات وله لدونة "plasticité" معتبرة لكن هذه اللدونة لها حدود وإذا تجاوزت هذه الحدود لا يمكن تعويض النقص لكن السؤال هو كيف يمكن تحديد هذه الفترة؟ ...

وإذن عانى الطفل من الحرمان الحسي في صغره هل هذا يعني انه يستحيل انعكاس وتصليح هذه النقائض هل تقديم المحيط مثير ومطمئن للطفل فيما بعد يساعد على تصليح النقص السابق كل هذا أدى إلى مواقف متطرفة تجعل من التفريق مهما كان سبب كل الاضطرابات وإدانة الأمهات العاملات اللواتي تتركن أطفالهن في الحضانات أو الروضات خلال وقت عملهن– لكن الدراسات في هذا المجال تثبت أن هذا الطفل الوضع لا يؤدي بالضرورة إلى الإضطراب وبالعكس عندما تتنوع علاقات الطفل هذا يساهم في تطوير اجتماعية متنوعة تساعد الطفل على التكييف أكثر والتفتح خاصة إذا كانت الحضانة مطمئنة ومنشطة وتعمل بالتعاون والتكامل مع أولياء الأطفال يستحسن في

حالات وضع الطفل في الحضانة الخاصة إذا كانت الأم.(بودومي ومصاب،2019_2020،ص 20).

7. الوقاية من الحرمان العاطفي:

اكدد عدد كبير من علماء النفس إن الطفل في حاجة ماسة إلى أبويه من اجل إعطاء قدر من الاتزان النفسي الذي يستمده من توازنهما باعتبارهما أساس استقراره النفسي ومصدر شعوره بالأمان والاطمئنان والتمتع بالحب والقبول ومصدر ثقته بنفسه ولتفادي شعور وإحساس الطفل بالحرمان العاطفي هناك مجموعة من العناصر والتوجيهات يجب الالتزام بها:

– إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له، أنهما يعاملانه معاملة طيبة ويعطيانه الحرية، ويلبيان رغباته، وفي هذا الحال يشعر الطفل بحب والديه كما يشعر بالدفء الأسري، وفي هذا الأسلوب من المعاملة لا يفرق الوالدين بين الأخوة، ولا يلجان كثيرا إلى أساليب العقاب البدني، ولا بإتيان تصرفات من شان الطفل، ولهما موقف ثابت في معاملته، وإذا حدث وعوقب الطفل فانه يعاقب عقاب يتناسب مع الخطأ الذي ارتكبه ويكون الطفل مقتنعا بالعقاب لمعرفة السبب وفي هذا الحال يلقى الطفل من والديه الأساليب الصحيحة ، وفي ظلها يشعر الطفل بالارتياح والهنا العائلي .

وإضافة إلى هنا هناك بعض النقاط من شانها ان تساعد في تفادي الشعور بالحرمان العاطفي:

_ عند فقدان احد الوالدين بسبب الموت او الطلاق فانه يجب رعاية الطفل من قبل بدلاء يكونون قادرين على تقديم الرعاية والاهتمام والحب للطفل.

_ عدم تكرار ما عانه الوالدين من حرمان في طفولتهم على أبنائهم، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والاهتمام.

_ ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الطفل من الحصول على العطف من أقاربهم، إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان.

_ إحساس الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الأفراد المتكلفين به.(رحماني وبوزيني،2018_2019،ص21).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه خلال هذا الفصل اتضح لنا ان الوظيفة التي تقوم بها الأسرة إشباع الحاجات العاطفية، والطفل يحتاج إلى الحب والحنان والرعاية والى أسرة متفاهمة ومستقرة وهذا بوجود الأبوين معا، فالأطفال يتأثرون بتصدع العائلة خاصة إذا كان هذا ناتجا عن موت احد الآباء ، فقد اختلف بعد العلماء في مفهوم الحرمان العاطفي فمنهم من يقول انه يحصل من عدم وجود احد يرعى الطفل وهناك من يقول أن الحرمان يحصل حتى بوجود هاته الرعاية، كما إن الحرمان يظهر بأسباب عديدة منها فقدان احد الوالدين أو الرفض والإهمال أو العلاقات الغير شرعية ... الخ، كما أن هناك عوامل تؤثر في الحرمان وعلاجات له كالاهتمام بالطفل ورعايته وتحسيسه بأنه مقبول ومرغوب فيه.

الفصل الثالث: السلوك العدواني

تمهيد

1-تعريف السلوك العدواني

2-العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني

3-أشكال السلوك العدواني

4-أهداف السلوك العدواني

5-نظريات السلوك العدواني

6-أضرار السلوك العدواني

7-علاج السلوك العدواني

خلاصة الفصل

تمهيد :

يمثل السلوك العدواني ظاهرة سلوكية مهمة في حياة الأفراد، ، فهو ملاحظ ومعروف في سلوك الإنسان السوي وغير السوي ، وفي سلوك الطفل والراشد الكبير ، والعدوان مفهوم غامض تتعدد معانيه وتتداخل العوامل التي تمهد له ، وتتنوع النظريات المفسرة لماهيته ، ومن هنا اختلفت الرؤى والتفسيرات التي حاولت تحديد مصادره ووسائله وغاياته ونتائجه.

1.تعريف السلوك العدواني:

1-لغة: ورد في المنجد اللغة العربية لفظ العدوانية ب: عدا / عداءا/ عدوانا، يعني "ابتغاء الشر أو عبادة بالشر أو الاعتداء أو البغي".

2- **اصطلاحا:** عرف احمد بدوي (1977) السلوك العدواني بأنه :" سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من رموز التي يعانيها التلاميذ اكبر من نصيب مجالات الحياة الأخرى من المشكلات.(قوعيش،ص2).

- العدوان له عدة معان من أبرزها انه سلوك هجومي منطوي على الإيذاء وهو الدفاع نحو التخريب والتعطيل يقول (أنطواني ستور) بان العدوان سمة طبيعة في الإنسان، فالإنسان هو أكثر أجناس تدميرا لبني جنسه وأكثرها حبا واستمتاعا لممارسة القوة مع بني جنسه إلى حد الهمجية في المعاملة.(الزليطني،2014، ص169).

- كما انه قد عرفه العديد من الباحثون منهم:

يعرفه فؤاد البهي السيد(1980) انه " الاستجابة التي تعقب الإحباط، ويراد بها إلحاق الأذى بفرد أخر، أو حتى نفسه، ومثال ذلك الانتحار، فهو سلوك عدواني على الذات" . ويذكر غيث (1979) أن العدوان " رغبة في ممارسة القوة على الآخرين عند ادلر، أو استبعاد فكرة الموت عند فرويد".

ويعرفه محي الدين احمد حسين (1987: 308) العدوان بأنه " يشير إلى أي أذى مقصود يلحقه (الطفل) بنفسه، أو بالآخرين، سواء كان هذا الأذى بدنيا، أو معنويا مباشرا، أو غير مباشر، صريحا أو ضمنيا، وسيليا، أو غاية في ذاته، كما يدخل في نطاق هذا السلوك أيضا أي تعد على الأشياء أو المقتنيات الشخصية بشكل مقصود، سواء كانت هذه الأشياء ملكا للفرد أو الغير. (أبو حطب،2002، ص20- 21).

2. العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني:

- **العوامل :**

هناك العديد من العوامل التي تثير العدوان ومن أهم تلك العوامل مايلي : .

1. الإحباط : هو تدخل عوامل خارجية تعمل عائقا دون حصول الفرد على هدفه إذ أن الإحباط يعمل على استثارة العدوان .

2 . الاستثارة : الشعور العدواني هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكل واحد من أراد في وقت من الأوقات أن يؤذي شخص آخر هذه المشاعر لا يتم التعبير عنها بالضرورة، ومن ثم فان النوبات العدوانية تستثار من خلال عدة من العوامل منها الإحباط أو الاهانة أو المهاجمة .

3 . المهاجمة : عندما تلحق بالشخص الإهانة أو هجوم من الشخص ما فانه يميل إلى الشعور بالعدوانية .

- **الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني :**

1 . أسباب بيئية :

– تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني ففي أحيان كثيرة يفرح بعض الأهالي ويفخروا من سلوك ابنهم فيبدؤون بالتكلم والفخر به بأنه ولد قوي لا يهاب احد ، الجميع يخاف منه والجميع يشتكي منه وهم فرحون لأفعاله ... هذا يشجع أكثر وأكثر سلوكه العنيف .

– ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت.

– غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا.

– الكراهية من قبل الوالدين.

– عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.

2 .أسباب مدرسية :

– عدم الثقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد).

– تأكد التلميذ من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة.

– عدم تقديم الخدمات الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلميذ الاجتماعية.

– عدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف وأحيانا توجد القوانين وإنما لا توجد المدارس التطبيقية الفعلية في تطبيق العقوبات المنصوص عليها .

3 . أسباب نفسية :

– صراع نفسي لا شعوري لدى التلميذ.

– الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأب وين والمدرسين له.

– توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية التلميذ.

4 . أسباب اجتماعية:

– المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب ، الرفض من الأسرة ، كثرة الخلافات بداخلها.

- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.

- المستوى الثقافي للأسرة.

5 . أسباب ذاتية :

- حب السيطرة والتسلط .

- معاناة الطالب من عض الأمراض النفسية.

- إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان.

6 . أسباب اقتصادية :

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.

- شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء.

- ظروف السكن السيئة.

- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها.

7 . تأثير وسائل الإعلام :

- تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفزيون والكمبيوتر.

- مشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة التي تحدثها التكنولوجيا العسكرية للدول الاستعمارية. (راقب، 2017- 2018، ص37).

3. أشكال السلوك العدواني :

تختلف أشكال التعبير عن العدوان باختلاف العمر والتعليم والجنس ، وتتوقف تعدديته وتنوعه على أساليب المعاملة الوالدية ، والتنشئة الاجتماعية ، والتكوين التنفسي والنمط الخلقي الذي نشأ عليها الفرد ، كما تتنوع أشكال السلوك العدواني بحسب تعددية التعاريف المحددة لهذا المفهوم ، وسيقوم الباحث بتقديم عدة صور، وأشكال للسلوك العدواني على وفق الأسس المعتمدة للتصنيف وكالاتي:

أولا: تصنيف السلوك العدواني من حيث الاتجاه:

1 . **العدوان نحو الذات:** – ويتضمن تعريض الطفل نفسه للأذى أو الضرر كالرمي على الأرض أو شعره أو تقطيع ملابسه ،وغير ذلك من مظاهر القوة، وهي تعبر عن مجموع الاستجابات التي يحصل الأطفال من خلالها على درجات مرتفعة في بعد عدوانية الطفل نحو ذاته.

2 . **العدوان نحو الآخرين:** – وتشمل سب الأطفال الآخرين أو ضربهم أو تدمير ممتلكات الآخرين وغير ذلك، وهو يعبر عن مجموع الاستجابات التي يحصل من خلالها على درجات مرتفعة في بعد عدوانية الطفل نحو الآخرين.

3. **العدوان نحو البيئة المحيطة:** – ويشمل إتلاف الممتلكات التي من حوله مثل كسر وتدمير الأدراج والكتابة على الجدران ، وتكسير اللعب، وإيذاء الحيوانات، وتقطيع الكراسات والأوراق، ويعبر العدوان نحو البيئة عن مجموع الاستجابات التي يحصل الأطفال من خلالها على درجات مرتفعة في بعد العدوان نحو البيئة المحيطة. (دحلان، 2003، ص40).

ثانيا: تصنيف السلوك العدواني من حيث الشكل :

نجد العدوان المادي يقابله العدوان اللفظي، ونجد العدوان الصريح يقابله العدوان المستتر أو الكامن.(دحلان، 2003، ص39).

ثالثا: تصنيف السلوك العدواني من حيث النوع:

1. العدوان السلبي: ويمثل الصورة التقليدية للعدوان الذي يهدف الضرر والإيذاء للذات والآخرين وجوهره التدمير والتخريب، ومن أمثلته العدوان البدني، اللفظي.

2. العدوان الايجابي: وهو جزء من الطبيعة الإنسانية الذي يستثار للحماية والدفاع عن الأرض والعرض والممتلكات، ويعد تحقيقا للذات، وإثباتا لوجودها، بل هو أساس تحديه للطبيعة والسيطرة عليها، وتحقيق الانجازات، ويخلو من الكراهية والعداوة ويعد من ضرورات البقاء، وهو سبب التقدم العلمي والحضاري.

رابعا: تصنيف السلوك العدواني من حيث الهدف:

1. **العدوان الو سيلي:** وهو الذي يهدف إلى تحقيق هدف معين غير الإيذاء مثل: استراد شيء ما، الحصول على امتياز، وغالبا ما يكون غير شخصي على الرغم من كون الآخرين قد يعانون من نتيجة هذا السلوك.

2. **العدوان العدائي:** والذي يستهدف الإيذاء، وعادة ما يكون مصحوبا بمشاعر الغضب والكراهية.

3. العدوان المضاد للمجتمع: ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه، أو يظلم بها غيره، وتؤذي إلى فساد المجتمع، وهي جميع الأفعال من الناحية الشرعية ثلاثة أقسام هي:

- **جرائم الحدود:** وهي أفعال عدوانية حدد الله عز وجل عقوبتها في الدنيا لمرتكبيها ومن أهمها: القتل، الزنا، الإفساد في الأرض.

- **جرائم التعزيز:** وهي أفعال عدوانية لا تدخل ضمن الحدود السابقة، ترك الله عز وجل تحديد عقوبتها لأولي الأمر في المجتمع.

- **آثام باطنة:** وهي أفعال وانفعالات لا تشكل جريمة ملموسة، لكن تؤذي الآخرين فهي عدوان غير صريع يتعذر إثباته، ويترك أمر فاعله إلى الله عز وجل، إن شاء عاقبه في الدنيا أو الآخرة، وهذا النوع محرم شرعا مثل: الغيرة، الحسد، الكراهية. (شهيد، 2019 ، 33- 34).

4.أهداف السلوك العدواني:

ليس هناك إجماع على الأهداف التي يسعى العدوان إليها، وهل المعتدون يريدون أساسا توجيه الأذى إلى ضحاياهم أم يحاولون أن يفعلوا أشياء أخرى؟

وسوف نعرف الإجابة من خلال التعرف على أهداف العدوان.

1 . **هناك أهداف غير مؤذية وغير ضارة:**

يعتقد عدد لا باس به من علماء الاجتماع أن معظم الهجمات العدوانية تدفعها أكثر من رغبة لإلحاق الأذى بأحد الضحايا، والغرض الأساسي هو أن المعتدين يتصرفون بطريقة عقلانية، وهذا المنظور يؤكد أن المهاجمين لهم هدف آخر وهو بناء قيمتهم الذاتية، ويذكر ليونارد مثالا على هذا النوع وهو" أن رجلا غضب شديدا من زوجته بسبب ملاحظة أبدتها زوجته وفي ثورة غضبه ضربها، إن هذا الاعتداء مدفوع إلى حد لا بأس به بدافع داخلي، ويهدف إلى إيذاء المسيء بينما على النقيض من ذلك يؤكد علماء الاجتماع على أن هناك أهدافا معينة غير الأذى المستهدف فيظهر الرجل انه بضربه زوجته يستطيع أن يؤكد سيطرته عليها ويعلمها ألا تضايقه مرة أخرى ... وهكذا ".

الإكراه والإجبار:

أكد "باتر سون وجميز تديش" أن العدوان في الغالب محاولة إكراه فالمهاجمون يلحقون الأذى بضحاياهم في محاولة للتأثير على سلوكهم لإجبارهم على أن يفعلوا مايبدون.

3. السلطة والهيمنة:

ذهب دارسون وآخرون إلى أن السلوك العدواني يتضمن ماهو اكبر من الإجبار، حيث أن السلوك العدواني يهدف غالبا إلى الحفاظ على سلطة المعتدين وتعزيزها والحفاظ على هيمنتهم، وربما يضرب المعتدون ضحاياهم في محاولة لفرض طريقتهم ليؤكدوا أوضاعهم المهيمنة في علاقاتهم بضحاياهم، فعلى الأقل هم يحاولون أن يبينوا أنهم ليسوا في مرتبة ثانوية بالنسبة لضحاياهم، والدراسات في هذا المجال أوضحت وبصورة متكررة انه عندما يهاجم احد أفراد الأسرة فرد آخر فان الأقوى عادة هو الذي يظلم الضعيف ويجعل منه الضحية وهذا يتفق مع معتقد أن العدوان يزيد من تقدير الذات.

4. إدارة الانطباع (تكوين انطباع جيد عند الآخرين):

إن العدوانيين يهتمون أساسا فيما يظنهم الآخرون فيهم، وقد توسع عالم الاجتماع ريتشارد فيلسون في تفسير عمق التكبر للعدوان كمحاولة لإدارة الانطباع (تكوين انطباع عند الآخرين) وفي تحليله وجد أن التحدي الشخصي يقذف بهم إلى ضوء سلبي وخاصة إذا هوجموا وربما يلجئون إلى الهجوم المضاد جاهدين في محو الهوية السلبية المهتمة بإظهار القوة والكفاءة والشجاعة في ضرب المسيئين . وهذا ما يدعم المعتقد بان العدوان يعمل على محو الصورة السلبية للذات.

5. العدوان الأداتي (الوسيلي):

بالرغم من أن العدوان يتضمن دائما الإيذاء فليس هذا دائما هو الهدف الرئيسي فيمكن أن يكون للعدوان أهداف أخرى في التفكير عند الاعتداء على الضحايا، فربما يريد الجندي

أن يقتل عدوه إلا أن أمنيته يمكن أن تتبع من رغبته في حماية حياته ويمكن أن تكون لإظهار وطنيته أو ربما لكسب قبول ضباطه وأصدقائه.

6. العدوان الانفعالي:

يؤكد عدد من علماء النفس الاجتماعي على وجود نوع آخر من العدوان هدفه الأساسي هو الإيذاء، وهذا النوع من العدوان يسمى في معظم الأحيان العدوان العدائي أو العدوان الغاضب، وهذا العدوان يحدث عندما يتأثر الناس بصورة غير سارة ويحاولون إيذاء شخص ما. (راقب،2017 – 2018 ،ص 46)

5.نظريات السلوك العدواني:

1. النظرية السلوكية: يفسر السلوكيون العدوان وفقا لمفاهيمهم التي يستخدمونها لتفسير السلوك. فالسلوك العدواني عندهم سلوك متعلم عن طريق الاشتراط والتعزيز. وهناك نوعان من الاشتراط هما:

– **الاشتراط الاستجابي:** الذي بحث فيه الروسي ايفان بافلوف ويحدث فيه السلوك كاستجابة لمثير سابق وهو تلقيه لاهانة مثلا، أو رؤيته لمعزز عند ضحية ضعيف يمكن أخذه بالقوة.

– **الاشتراط الاجرائي:** بحث فيه السيكولوجي الأمريكي ب. ف. سكنر الذي يقول : يصدر السلوك كإجراء في البيئة فيحدث فيها تغيرات، ويتأثر بعد ذلك بما يعقبه ؛ فإذا كان تعزيزا زاد احتمال صدوره، أما إذا لم يعزز أو تعرض للعقاب فان احتمال صدوره يتناقص. فالسلوك العدواني وفقا لهذا الاشراط ، يحدث ويستمر عندما يعقبه ثواب، (معمرية، ماحي، 2004، ص4).

2. نظرية التحليل النفسي:

توصف الغريزة بأن لها مصدرا وموضوعا وإنها ترمي إلى أهداف، فأما مصدرها فحالة من الاحتياج تحدث داخل الجسم، وأما هدفها فإزالة هذا الاهتياج، وفي أثناء الطريق الذي يصل بها من مصدرها إلى هدفها يبدو نشاطها في الناحية النفسية، فهي مقدار معين من الطاقة يقتحم طريقه في اتجاه معين (فرويد،ب.ت:87) ويقول فرويد بأنه بعد تذبذب وتردد طوليين استقر رأينا على افتراض وجود غريزتين أساسيتين فقط هما الايروس (غريزة الحياة) والثانتوس (غريزة الموت) ويمكن أن نتصور أن الغاية القصوى لغريزة التدمير أو الموت هي رد الكائن الحي إلى الحالة اللاعضوية، وتظل هذه الغريزة ساكنة مادامت تعمل في الداخل بوصفها غريزة التدمير. وبتكوين الأنا الأعلى تثبت كميات كبيرة من الغريزة العدوانية داخل الأنا وتتجه ضد الذات على نحو تدميري... وكبح العدوان ضار بوجه عام، فهو يعمل على الهلاك. والشخص في ثورة الغضب يتبين كيف يتم الانتقال من العدوان المقيد إلى تدمير الذات، وذلك بتحويل عدوانه على ذاته، فهو يجدب شعره أو يلطم وجهه، وهذه معاملة كان يرد لو وجهها الى شخص غيره.

غير أن المحللين النفسيين الجدد غيروا من وجهة نظرهم تجاه نشأة السلوك العدواني وأسبابه، حيث نجدهم رفضوا وجهة نظر فرويد عن غريزة الموت، وان كانوا قد بلوا فكرة العدوان كغريزة فطرية. (الببلاوي، ص21- 22).

3. نظرية العدوان الانفعالي:

هي من النظريات المعرفية وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعا في إيذاء الآخرين، بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحوا أنهم أقوياء وذو أهمية وإنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا مرضيا ومع الاستمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعاليا، فإذا أصابهم ضجر كانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني،

أن هذا العنف يغززه عدد من الدوافع والأسباب، وأحد هذه الدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء حتى يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بان هؤلاء يمكن أن يواجهوا الآخرين غالبا لا لأي سبب بل من اجل المتعة التي يحصلون عليها، الإضافة إلى تحقيق الإحساس القوة والضبط والسيطرة، وطبقا لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي معظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير.

4. نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أمثال: باندورا وزملائه أن السلوك العدواني والاستجابة له هو بمثابة نتيجة لتعلم عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية متوفرة في البيئة الاجتماعية التي يحياها الإنسان ويرى باندورا وزملاؤه أن السلوك لا يمكن فهمه إلا بفهم البيئة التي يظهر فيها هذا السلوك، فالسلوك يخلق البيئة، والبيئة تؤثر على السلوك.

إن السلوك العدواني وفق هذه النظرية سلوك متعلم مثله في ذلك مثل أنواع السلوك الأخرى ويؤكد باندورا أن هناك طريقتين يمكن من خلالهما اكتساب السلوك هما الخبرة المباشرة، أو مشاهدة سلوك الآخرين، والخبرة المباشرة تحكمها نواتج الثواب والعقاب، بمعنى أن الأفراد يواجهون مواقف مختلفة يتصرفون حيالها تصرفات مختلفة، فإذا نتج عن سلوكهم أو تصرفهم نواتج طيبة فإنهم يميلون إلى تكرار السلوك، وإذا نتج عنها عواقب غير طيبة فإنهم سيتجنبون مثل هذا السلوك.

وترتكز هذه النظرية على ثلاثة أسس هي الملاحظة، والتقليد، والتعزيز، ويؤكد الباحثون أن العدوان يكتسب في ظل البيئة التي يعيش فيها الفرد نتيجة احتكاكه بالجماعة التي يعيش بينها، فهي تفسر العدوان على انه نشاط متعلم يدعم بصفة دائمة في المجتمعات البشرية بتركيبها الحالي، لأنه يكافأ في صورة تملك أو أي مركز اجتماعي أو

اقتصادي، كما يمكن إضافة عامل أخر يؤثر في عملية تعلم الأفراد وهو التليفزيون ووسائل الإعلام.(عثمان احمد سليم، 2018، ص353- 354).

5. نظرية الإحباط – العدوان:

من أشهر علماء هذه النظرية نيل مللر، روبرت سيزر، جون دولا رد... وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة. " فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط، فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط.(الماحي، مكي،2015، ص143).

6. **النظرية البيولوجية:**

ترتكز على العوامل البيولوجية للكائن الحي مثل الصبغيات والهرمونات والغدد الصماء والأنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للعنف. (بن حليلم، 2014، ص27).

6. أضرار السلوك العدواني:

إن الاعتداء يصيب الإنسان بطبقات متراكمة من الأضرار، أما أول طبقة من الضرر فهي تحدث بسبب الاعتداء الذي تعرض له الشخص في الوقت الحالي. والضرر الثاني يرجع إلى لعبة الصمت إذ أن الطفل ينكر انه قد تعرض للاعتداء كما انه يعجز عن أخبار أهله أو مدرسه بكل موقع له يصعب المشكلة.

فهو قد يرتعد خجلا من تعرضه للاهانة ، كما انه يشعر بالخجل والتحرج ويخشى أن يسقط ضحية لسخرية. أما الطبقة الثالثة من الضرر فهي تحدث بسبب تزايد مخاوف الضحية أي الخوف من ضرر وقوع الاعتداء.

النتيجة النهائية هي انه يشعر بالإخفاق الكامل، فذلك وضع يرعب ومحيط بالنسبة لأي شخص، حيث انه يشعر عادة معه بالشلل التام الذي يعجزه عن مواجهة الوضع وبالتالي لا يغمد إلى الطلب المساعدة أو تلقيها، ومن ثم تستمر المشكلة ويتزايد الضرر، أي كل العوامل تتفاعل لكي تزيد الموقف سواء.

فالطفل الذي تعرض للاعتداء ليبدو، ولا يتحدث، وليتصرف كالطفل الطبيعي السعيد وبهذا لن يصعب على أي شخص تبين مايعانيه من صعوبات في التكيف.

إن ضحايا السلوك العدواني يتأثرون بعدة طرق مختلفة، إن طفولة الضحية ومراهقته قد تتأثران بدنيا أو عاطفيا أو اجتماعيا أو ثقافيا، أو قد تتأثران في كل هذه الجوانب . (السي حمو، بوحامد،2015- 2016، ص61).

7. علاج السلوك العدواني:

تختلف طرق علاج السلوك العدواني باختلاف النظريات المفسرة له، بحيث تقدم كل نظرية من تلك النظريات وجهة نظر خاصة في الفنيات والتقنيات المناسبة للتخلص منه، وفيما يلي ابرز الطرق العلاجية:

1. العلاج السلوكي:

يقوم هذا العلاج على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمثيرات العدوان القبلية، والبعدية بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة، ويمكن من هذه البرامج استخدام المبادئ التالية:

_استخدام إجراءات العقاب السلبي:

ويتمثل ذلك في حرمان الطفل من المعززات أو الامتيازات، أو الحرمان من اللعب عندما يمارس السلوك العدواني، أو اللجوء إلى استخدام إجراءات العزل، والإقصاء عن طريق نقل الطفل من البيئة المعززة إلى بيئة غير معززة.

– استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي: وفي هذا الإجراء يتم تعزيز السلوكيات الاجتماعية الايجابية، أو الاستجابات التي تكون باتجاه السلوك الجيد وتجاهل السلوك العدواني وعدم تعزيزه.

– **التصحيح الزائد للسلوك العدواني:** ويتم من خلال إجراءات مثل: الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذهم منهم بالقوة، والاعتذار لهم عن هذا السلوك، بحيث يطلب من الطفل طلب الصفح، والتحذير اللفظي بضرورة عدم تكرار مثل هذا الفعل العدواني.

– **الممارسة السلبية:** وفيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به اتجاه الآخرين مرات، ومرات (تمثيل الفعل)، والهدف من ذلك تحقيق الإشباع والتعب لدى الفرد على نحو يجعله يكف عن هذا السلوك لاحقا.

2. النمذجة ولعب الأدوار:

ويتم في هذا النوع تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج احدهما يمارس سلوكيات عدوانية يعاقب عليها بشدة، وأخرى تمارس سلوكيات اجتماعية يتم تعزيزه عليها، والهدف من ذلك كف السلوك العدواني، وتشجيع السلوك الاجتماعي لدى الطفل، كما يمكن تعزيز الطفل وتشجيعه على لع الأدوار من اجل استمرار الاستجابات غير العدوانية.

3. العلاج النفسي التحليلي:

ترى نظرية التحليل النفسي عدم إمكانية ضبط أو تغيير الدفاع العدواني لدى الأفراد، لكن يمكن تعليمهم تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة، وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان عن طريق استخدام اللعب والكتابة والتمارين الرياضية، والموسيقى وغيرها من الأنشطة الأخرى. (غربي، 2019- 2020، ص43- 44).

- كما أن هناك أساليب وقائية وعلاجية أخرى للعدوان:

_توفير طرق للتنفيس الانفعالي وتفريغ العدوان.

_تعزيز السلوكيات الاجتماعية من خلال تعزيز المرغوب فيها وتجاهل غير المرغوب فيها.

_ التقليل من تعريض الطفل لنماذج عدوانية.

_ استخدام اللعب كوسيلة علاجية وإرشادية فهو يسهم في نمو شخصية الطفل.(حافي وبن قحاف،2021،ص121).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه خلال هذا الفصل اتضح لنا بان العدوان مفهوم واسع ، وقد اختلفت التعاريف المقدمة للسلوك العدواني والذي يمكن ملاحظته وكذلك قياسه، وتختلف أسبابه فقد تكون بيئية تعود للبيئة أو نفسية أو اجتماعية التي تشمل أساسا الأسرة وأساليبها في التربية أو إلى وسائل الإعلام ، كما انه يظهر بأشكال عديدة فقد يكون بدنيا أو لفظيا ، مباشرا أو غير مباشرا ....، ويؤدي إلى أضرار بدنية أو نفسية بالذات أو بالآخرين ، وهناك أيضا مجموعة من الأساليب الوقائية والعلاجات من اجل الحد من السلوك العدواني .

كما أن العامل الرئيسي الذي يساهم في الوقاية من السلوك العدواني هي الأسرة والرعاية الأسرية السليمة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

1-2-حدود الدراسة الاستطلاعية

1-3- أداة الدراسة الاستطلاعية

1-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية

2-الدراسة الأساسية

2-1- حدود الدراسة الأساسية

2-2- عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها

2-3- منهج الدراسة الأساسية

2-4- أداة جمع البيانات

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث الاجتماعية، حيث تساعد الباحث للوصول إلى نتائج وحقائق تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات البحث، وبالتالي التأكد من تحقق أو عدم تحقق فرضيات الدراسة، ويتضمن هذا الفصل جزئيين، الجزء الأول نعرض فيه إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وحدودها ونتائجها، أما الجزء الثاني فيتضمن إجراءات الدراسة الأساسية حدودها والعينة المستخدمة فيها وكيفية اختيارها، ومنهج الدراسة الأساسية،وأدوات الدراسة الأساسية وكيفية تطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الرئيسية التي يقوم بها الباحث أثناء دراسته لموضوع البحث حيث تساعد على جمع المعلومات حول موضوع الدراسة لبناء أداة تناسبها، وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على الميدان من ناحية رصد الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء الدراسة.
- جمع مؤشرات حول متغيرات الدراسة والتي بدورها ساعدتنا في اختيار لأداة أداة الدراسة.
- التعرف على حجم وخصائص وطبيعة أفراد مجتمع الدراسة لاختيار أفرد العينة.
- توزيع مجموعة من الاستبيانات للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والتأكد من مدى سلامتها وصلاحيتها للتطبيق.

1-2-حدود الدراسة الاستطلاعية:

المجال الزماني: بداية شهرماي2022.

المجال البشري: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ.

المجال المكاني: متوسطة الحاج بلعبيدي السعيد.

1-3- أداة الدراسة الاستطلاعية:

مقياس الحرمان العاطفي ومقياس السلوك العدواني بالإضافة لمعلومات عامة (الجنس) كما سيكون موضحا في الملاحق.

1-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة(الحرمان العاطفي والسلوك العدواني) بحيث كانت كالآتي:

الصدق:

ولقد اعتمدنا في قياس الصدق على الصدق الذاتي لمعرفة الدرجات الحقيقية للمقياس، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وتحصلنا على النتائج التالية

الجدول رقم (01) يوضح قيمة الصدق الذاتي للمقياسين:

	عدد البنود	قيمة الصدق	مستوى الدلالة	الحكم
مقياس الحرمان العاطفي	**37**	**0.84**	**0.000**	**دال**
مقياس السلوك العدواني	**39**	**0.85**	**0.000**	**دال**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (01) يتضح أن درجات الصدق الذاتي بلغت وهي قيمة عالية عند المستوى 0.01 (99%)، وبهذا يعتبر المقياس صادق لما وضع لقياسه.

الثبات: لقد اعتمدنا في قياس ثبات المقياس على معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس مدى الاتساق الداخلي للبنود ، وتم حسابه بالاستعانة ببرنامج SPSS وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (02) يوضح قيمة معامل الثبات حسب معامل الفا كرونباخ

	معامل ألفاكرونباخ	الحكم
الحرمان العاطفي	0.72	مرتفع ومقبول
السلوك العدواني	0.73	مرتفع ومقبول
الاستبيان ككل	0.85	مرتفع ومقبول

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

بما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة بالنسبة الحرمان العاطفي هذا ما يدل على ثبات المتغير، بحيث بلغت قيمته 0.72 وهي قيمة مقبولة.

كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة بالنسبة للسلوك العدواني ،حيث بلغت 0.73 قيمته وهي قيمة مقبولة، ما يدل على ثبات المتغير.

كما نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل مرتفعة حيث بلغت قيمتها 0.85 وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها لجمع البيانات.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- حدود الدراسة الأساسية:

المجال الزمني: منتصف شهر ماي2022.

المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ سنة ثالثة متوسط بمتوسطة الحاج بالعبيدي السعيد (50 تلميذ).

المجال المكاني:متوسطة الحاج بالعبيدي السعيد

2-2- عينة الدراسة: ولقد تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها 50 تلميذ من تلاميذ السنة 3 متوسط والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وكان توزيع أفراد العينة بناءً على الخصائص التالية:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	31	62%
ذكر	19	38%
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

2-3- منهج الدراسة الأساسية:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه المناسب لمثل هذه الدراسة، وبما أننا نهدف إلى دراسة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني والفروق وهو ما يتناسب مع إجراءات المنهج الوصفي، بحيث يمكننا من جمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة كما هي في الواقع دون التدخل في متغيراتها لا كما ولا كيفا، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة، ويعبر عنها تعبيرا كافيا بوصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أي يعبر عنها تعبيرا كميا ويصفها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

2-4-أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين:

1- **مقياس الحرمان العاطفي** لسلمان فاطمة أحمد (2002)، ويتكون المقياس من 37 بند.

تصحيح الأداة: تم الاعتماد في تصحيح الأداة على البدائل المبينة في هذا الجدول:

الجدول رقم (04) يوضح درجات تصحيح مقياس الحرمان العاطفي

البدائل	تنطبق علي	مترددا	لا تنطبق علي
الدرجة	3	2	1

2- **مقياس السلوك العدواني** بيس وبيري (1992) والمكيف على البيئة العربية من طرف عبد الله سليمان إبراهيم ومحمد نبيل عبد المجيد (1994) ويتكون المقياس من 39 بند

تصحيح الأداة: تم الاعتماد في تصحيح الأداة على البدائل المبينة في هذا الجدول:

الجدول رقم (05) يوضح درجات تصحيح مقياس السلوك العدواني

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	5	4	3	2	1

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد اعتمدنا في معالجة بيانات الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية spss، وهي:

- التكرارات والنسب والمئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب معاملات ثبات أداة البحث (الحرمان العاطفي والسلوك العدواني والاستبيان ككل).
- معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات وأبعاد الدراسة.

- اختبار T TEST لحساب دلالة الفروق في الحرمان العاطفي والسلوك العدواني حسب متغير الجنس.

الفصل الخامس: عرض البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد.

1- عرض البيانات.

2-تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

3-الاستنتاج العام.

4- التوصيات.

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتأكد من مدى تحقق فرضيات الدراسة من خلال معالجة البيانات بالطرق والأساليب الإحصائية المناسبة، ثم مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة آخذين بعين الاعتبار الإطار النظري المدرج في هذه الدراسة، الدراسات السابقة وكذا الاحتكاك بالميدان وأفراد العينة.

1- عرض البيانات:

1-1- عرض بيانات الفرضية الأولى:

نص الفرضية:

"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط.

باستخدام معامل الارتباط بيرسون والاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) توصلنا إلى ما يلي:

الجدول رقم (06) يوضح نتائج معامل الارتباط بين متغير الحرمان العاطفي ومتغير السلوك العدواني.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الثقة	مستوى الدلالة sig	الدلالة الاحصائية
الحرمان العاطفي	123,62	16,65	**0.88**	**0.01**	**0.000**	**دال**
السلوك العدواني	130,24	16,92				

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح لنا من خلال البيانات المعروضة في الجدول رقم (06) والذي يبين نتائج الفرضية الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي للحرمان العاطفي بلغت 123.62، أما السلوك العدواني فكانت 130.24 وأيضا الانحراف المعياري للحرمان العاطفي 16.65 و السلوك

العدواني16.92، وبلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين 0.88 عند مستوى الثقة 0.01 (99%) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.000. وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية ما بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط، وبالتالي فإن **الفرضية الأولى تحققت.**

الخلاصة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم(06) تبين لنا أن قيمة الدلالة أقل من مستوى الثقة0.01 ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وبالتالي العلاقة الارتباطية دالة إحصائيا.

2-1- عرض بيانات الفرضية الثانية:

نص الفرضية:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس

باستخدام اختبار الفروق (t test) لعينتين مستقلتين وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية(spss) توصلنا إلى ما يلي:

الجدول رقم (07) يوضح نتائج اختبار (t test) لدلالة الفروق في الحرمان العاطفي حسب متغير الجنس

	متغير الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	Sig	درجة الحرية	الدلالة
الحرمان العاطفي	ذكر	19	118,57	17,88	-1.7	0.49	48	غير دالة إحصائيا
	أنثى	31	126,70	15,33				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (07) يتبين أن قيمةt بلغت(1.7-) بدرجة حرية (48) وبقيمةsig (0.49)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط ترجع لمتغير الجنس، وبالتالي فإن **الفرضية الثانية لم تتحقق.**

الخلاصة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم(07) تبين لنا أن قيمة الدلالة أكبر من مستوى الثقة0.01 ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل وبالتالي الفروق غير دالة إحصائيا.

-1- عرض بيانات الفرضية الثانية:

نص الفرضية:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس

باستخدام اختبار الفروق (t test) لعينتين مستقلتين وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية(spss) توصلنا إلى ما يلي:

الجدول رقم (08) يوضح نتائج اختبار (t test) لدلالة الفروق في السلوك العدواني حسب متغير الجنس

	متغير الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	Sig	درجة الحرية	الدلالة
السلوك العدواني	ذكر	19	127	17,16	-1.01	0.91	48	غير دالة إحصائيا
	أنثى	31	132,22	16,74				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (08) يتبين أن قيمةt بلغت(1.01-)بدرجة حرية (48) وبقيمةsig (0.91)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05) مما

يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط ترجع لمتغير الجنس، وبالتالي فإن **الفرضية الثالثة لم تتحقق.**

الخلاصة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم(08) تبين لنا أن قيمة الدلالة أكبر من مستوى الثقة0.01 ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل وبالتالي الفروق غير دالة إحصائيا.

- تفسير نتائج الدراسة و مناقشتها:

2-1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بينت نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية ما بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط وهذا ما تعارض مع دراسة صح آسيا سولبي (2017) .

ومن خلال النزول إلى الميدان والاحتكاك بالتلاميذ لاحظنا أن التلاميذ المحرومين عاطفيا بمعنى آخر والديهم منفصلين أو متوفين أو منشغلين بمشاغل الحياة أكثر عدوانية حيث أنهم لا يشعرون بالاطمئنان وأن كل شيء من حولهم مخيف، مما يؤثر سلبا على سلوكاتهم وتعاملاتهم .

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توصلنا من خلال اختبار الفرضية الثانية إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي ترجع لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط، وهذا ما أظهره الجدول رقم (7) في دراسته التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحرمان العاطفي تعزى لمتغير الجنس وهذا ما توافق مع دراسة صابرين فوزي،احمد محمد (2022)

وهذا راجع إلى أنه لا يوجد فرق بين الإناث والذكور في إدراك الحرمان العاطفي ويمكننا تفسير هذا بأنهم يتعرضون لنفس الظروف المحيطة بهم من قلة اهتمام وابتعاد والديهم وانشغالهم عنهم

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توصلنا من خلال اختبار الفرضية الثالثة إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني ترجع لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط، وهذا ما أظهره الجدول رقم(8) في دراسته التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس وهذا ما توافق مع دراسة أ. حافي، م. بن قطاف (2021)

وهذا يدل على أن كلا الجنسين لهم نفس الأفكار حول أن ليس لهم مكانة في عائلاتهم وأنهم عبء ثقيل على المجتمع وأنهم أشخاص غير نافعين وهذا يؤدي إلى تنمية فكرة الهروب من البيت نتيجة لسوء المعاملة.

3- الاستنتاج العام:

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية في مجال علم النفس العيادي، الذي يعتمد على دراسة الظواهر النفسية على مستوى المدارس والمؤسسات التربوية ، ويقدم هذا العلم الحلول للمشاكل التي تصادف التلاميذ والمشرفين على حد سواء في الوسط المدرسي، وعالجنا في هذا الموضوع جزء من المجال ألا وهو الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لما له من أهمية بالغة في مجال علم النفس العيادي

ولقد توصلنا من خلال دراستنا إلى:

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية ما بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط.
- عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات:

- الحرص على وجود مختص نفسي في كل مؤسسة تربوية.
- ضرورة توطيد العلاقات بين الأسرة والمؤسسات التربوية.
- إقامة ندوات وأيام توعوية لتوعية تلاميذ المدارس.
- الاهتمام بالأسرة باعتبارها اللبنة الأساسية والأولى التي تخط على الفرد سلوكه.
- ضرورة محاولة الوالدين تجنب الخلافات أمام أبنائهم .
- الاهتمام بالتلاميذ المتوفين والديهم أو المنفصلين وإشعارهم بالأمان

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الدراسة الحالية ، نرى أنه بالرغم من أن نتائج الدراسة توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني إلا أنه يجب الإشارة إلى ضرورة اهتمام الأسرة بالجانب النفسي والعاطفي لأبنائها ومحاولة توفير جو من الحب والمودة والاهتمام والدفء داخل الجو الأسري وذلك للحفاظ على نفسية سوية وبناء شخصية متوافقة في جميع الجوانب ، لأن الاهتمام بالجانب المادي وإهمال الجانب العاطفي للأبناء يؤدي إلى عدة اضطرابات و سلوكات غير سوية ليست بالضرورة أن تكون السلوك العدواني ولكنها سلوكات مختلفة تعيق حياة الطفل .

إضافة إلى ذلك يجب الاهتمام بجنس الأبناء لأن كل جنس له خصوصيته ومميزاته ومع ضرورة عدم إعطاء قيمة لجنس دون الأخر ، فكلا الجنسين بحاجة إلى الاهتمام والرعاية .

والسلوك العدواني كغيره من السلوكات التي يجب الاهتمام بها ، ومحاولة تهذيبه والوقاية منه قدر الإمكان لما له من أخطار على الفرد والأسرة والمجتمع .

قائمة المراجع والمصادر

- أمال بوزيق 2016، اثر الحرمان العاطفي في ظهور الشخصية السيكوباتية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.
- اشراح شتيتح 2016، الحرمان العاطفي وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطفل المسعف، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
- الشيماء قوادري وإيمان بوخدة2016، الحرمان العاطفي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة08 ماي1945، قالمة.
- احمد محمد عبد الهادي دحلان2003، العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية عزة.
- آسيا سولبي2017، الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، بسكرة.
- إيهاب الببلاوي، مقياس السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقات البسيطة، دار الزهرة_الرياض.
- أسماء حافي ومحمد بن قطاف2021، السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات، المجلد 13، العدد01.
- أسماء بن حليلم2014، السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم، العدد السابع، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية_ جامعة الوادي.
- بشير معمرية وإبراهيم ماحي2004، أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية(لدى الشباب الجامعي)، العدد 4، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، الجزائر.

- بهيجة عثمان احمد سليم2018، السلوك العدواني لدى الأبناء، المجلد الرابع، العدد الرابع، المجلة العلمية لكلية الرياض رياض الأطفال ، جامعة المنصورة.
- جهيدة رحماني وسمية بوزيني2019،علاقة الحرمان العاطفي بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة أكلي محند والحاج البويرة،
- حورية مداحي وفهيمة عمي 2016، الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية.
- خديجة بودومي و وداد مصاب2020، الحرمان العاطفي واثاره على ظهور السلوك العدواني عند الطفل، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة العقيد أكلي محند والحاج البويري.
- خالد الأمين سعادنة2012، دور الحرمان العاطفي في ظهور مرض الصدفية، مذكرة لنيل الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة.
- رقية السي حمو وماجدة بوحامد2016، الفشل الدراسي وعلاقته بالسلوك العدواني، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة احمد دراية أدرار الجزائر.
- زوبيدة الماحي ومحمد مكي2015، دراسة إحصائية استكشافية وصفية للسلوك العدواني في مرحلتي التعليمين الابتدائي والمتوسط، العدد 21، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد احمد وهران.
- زينة اكرام شهيد2019، السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، جامعية القادسية.
- سفيان راقب 2018، المناخ المدرسي وعلاقته بانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة.

- سليمة رمضان الكوت 2017، السلوك العدواني لدى الأبناء، المجلد الرابع، العدد الثاني، المنصورة، مجلة العلمية لكلية رياض الأطفال.
- صادق سلمان خلف 2010، السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم والعاديين، العدد التاسع، كانون الثاني.
- فريدة لوشاحي 2010، دراسة أحلام الأطفال في ظل الحرمان الوالدي، لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة.
- فاطمة الزهراء خموين 2016، الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم، العدد 27، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، المركز الجامعي تمنراست (الجزائر).
- كريمة خشوي2017، الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- لبنى لعموري ووافية فضلاوي 2017، الحرمان العاطفي لدى المسعف، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة 08 ماي 1945 قالمة.
- لمياء محمد قشطة 2017، الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بوضياف المسيلة.
- مريم بخاخشة 2017، اثر الحرمان العاطفي في ظهور جنوح الأحداث ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي قالمة.
- مغنية قوعيش ، السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، جامعة مستغانم.
- نريمان معامير وفاطمة الزهراء كوسة 2020، السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم المتوسط والثانوي بولاية الوادي.

الملحق رقم (01): الاستبيان

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

تحية طيبة وبعد...

تهدف هذه الاستمارة إلى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني ،من خلال أخذ آرائكم، وبناء على أجوبتكم القيمة على مختلف أقسام الاستبيان سيتم بناء الجانب التطبيقي للمذكرة.

ونحيطكم علما أن إجابتكم ستعامل بسرية ولن يتم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحثين : إكرام – عزيز– شيماء – رمزي.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية : الرجاء وضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

الجنس:

ذكر: ☐ أنثى: ☐

1/ الحرمان العاطفي:

الرقم	الفقـــــرات	تنطبق علي	متردد	لا تنطبق علي
01	أشعر بابتعاد والدي عني			
02	لا يشاركني والدي في مناقشة مختلف المواضيع			
03	يلومني والدي أمام أصدقائي ومعارفي			
04	لا أكون سعيدا عندما يكون والدي مع بعضهما			
05	علاقتي ليست جيدة مع والدي			
06	لا يسود الاحترام بيني وبين والدي			
07	أنني شخص غير نافع لأسرتي			
08	أشعر بان الحياة عبء ثقيل علي			
09	أشعر بان ليس لي مكانة في عائلتي			
10	أشعر باني أعيش كما يريد والدي وليس كما أريد أنا			
11	لا يشاركاني والدي في اتخاذ قراراتي			
12	لا يسامحني والدي عندما أخطئ			
13	اشعر بقلق على مستقبلي			
14	لا أستمتع عندما أناقش أفكاري مع والدي			
15	أشعر بأني مهمل من قبل عائلتي			
16	لا يشجعني والدي عندما أقوم بعمل ناجح			
17	لا أتأثر من كثرة الخلافات و المشحنات بين والدي			

18	لا يشاركني والدي في حل مشاكلي			
19	يضايقني أن أكون مع أحد الوالدين			
20	لا أشعر بالسعادة عندما يمدحني والدي على عمل أقوم به			
21	يفرق والدي في المعاملة بيني وبين إخوتي			
22	تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء المعاملة			
23	أشعر أن والدي لا يحباني			
24	لا يسمح والدي باختلاطي بالآخرين			
25	والدي لا يثقان بي			
26	لا يشاركني والدي أفراحي و أحزاني			
27	يرغمني والدي على القيام بأعمال لا أريد القيام بها			
28	أشعر أني بغير محظوظ في أسرتي			
29	أشعر بان والدي غير منصفين معي			
30	أشعر بان مصيري مجهول ضمن أسرتي			
31	أتمنى آن يكون والدي مثل أباء زملائي			
32	لا أشعر بالاطمئنان مع والدي			
33	لا يهتم والدي بمستوى الدراسي			
34	لا يعرف والدي عني الكثير			
35	أشعر أن الآخرين أفضل مني في أسرهم			
36	أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي			
37	أشعر بالخوف من المستقبل			

الرقم	العبـــارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أدخل في مشاجرات مع الغير أكثر من الشخص العادي					
02	أشعر كما لو كان من الضروري أن أوذي نفسي					
03	أشعر برغبة فإزعاج وإخافة الأخرين					
04	أعتبر نفسي عدوانيا					
05	أعتقد أن هناك مؤامرة تدبر ضدي					
06	أعتقد أن هناك من يتبعني					
07	أعتقد أن بعض الناس يحاول أن يؤذوني					
08	عندما أغضب أكسر الأشياء التي أمامي					
09	أشعر برغبة في تحطيم الأشياء					
10	إذا ضايقني أحد أخبره أني سأنتقم منه					
11	في بعض الأحيان أجد نفسي قلقا أكثر من اللازم على أمر من الأمور					
12	أغضب بسهولة ولكن سرعان					

	ما أعود إلى حالتي الطبيعية					
13	لدي إحساس بالرغبة في معاقبة نفسي					
14	أشعر بالرغبة في السب والشتم عند إغضابي					
15	يقول أصدقائي عني أنني شخص مجادل (كثير السؤال)					
16	حينما أختلف مع أصدقائي أشن عليهم هجوم لفظي					
17	أفراد أسرتي يقولون عني إنني شخص متهور					
18	أحب عمل المقالب للأشخاص الأخرين					
19	عوقبت في المدرسة أكثر من مرة بسبب تمردي وعصياني					
20	أجد متعة في إيذاء الأشخاص					
21	أنا شخص متقلب المزاج					
22	أشعر بأنني شكاك تجاه تصرفات الاخرين					
23	أشعر أن الناس يضحكون مني في حالة عدم وجودي					
24	تنتابني رغبة في القيام بعمل يضر الأخرين أو يصدمهم					
25	بعض أصدقائي يضمر لي					

	شيئا من الكراهية					
26	عندما أغضب بشدة أضرب رأسي بيدي					
27	عند سماعي بنجاح شخص أعرفه كما لو كان نجاحه فشلا لي					
28	يقول بعض الناس عني أشياء مهينة					
29	أعتقد أني مظلوم في هذه الحياة					
30	أشعر بأنني لم أحقق أي شئ في هذه الحياة					
31	أعتقد أنني قليل الحظ					
32	أعقد انني شخص منحوس					
33	اجد صعوبة في ضبط اعصابي					
34	يقال عني اني سريع الغضب					
35	كثيرا ما خالفت القواعد المتعارف عليها أو تمردت عليها في داخلي (نفسي)					
36	عندما يسئ إلي احد أرد عليه بالضرب					
37	أشعر برغبة في اشتباك بالأيدي مع أي شخص أخر					
38	أؤمن بمبدأ الهجوم خير وسيلة					

	الدفاع					
39						

الملحق رقم (02): مخرجات الspss

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,728	37 الحرمان العاطفي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,739	39 السلوك العدواني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,854	76 الاستبيان ككل

معامل الارتباط

		السلوك العدواني	الحرمان العاطفي
السلوك العدواني	Corrélation de Pearson	1	,881**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	50	50
الحرمان العاطفي	Corrélation de Pearson	,881**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
الحرمان العاطفي	,465	,499	-1,708	48	,094	-8,13073	4,76028	-17,70191	1,44045
			-1,645	33,751	,109	-8,13073	4,94238	-18,17759	1,91613

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الحرمان العاطفي	ذكر	19	118,5789	17,88952	4,10414
	أنثى	31	126,7097	15,33230	2,75376

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance 95% de la différence	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
السلوك العدواني	,010	,919	-1,061	48	,294	-5,22581	4,92578	-15,12974	4,67813
			-1,054	37,468	,298	-5,22581	4,95594	-15,26325	4,81164

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
السلوك العدواني	ذكر	19	127,0000	17,16909	3,93886
	أنثى	31	132,2258	16,74656	3,00777

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
السلوك العدواني	50	87,00	165,00	130,2400	16,92789
N valide (listwise)	50				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الحرمان العاطفي	50	84,00	163,00	123,6200	16,65483
N valide (listwise)	50				